

10

VZ1A

مقدمة الفرنوي ، تأليف الفرنوي ، أحمد بن
بمحمد - ٥٩٣ هـ . كتبها عمر بن علي في
القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

٢١٦٢
م ٥٠ ع

١١٧ ق ١٢ س ٢٠ x ١٤ سم

نسخة رديئة ، عليها نقول وتصحيحات ،
خطها نسخ جيد . ورد في الكشف أنه طبع .

٧٤١٨

الاعلام ١ : ٢٠٩ : الكشف : ٧٨

أ - المؤلف
ب - الناسخ
ج - تاريخ النسخ
د - العبادات ، الفقه

١٥٥٥
١٤١٧/٧/٥٦

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم:	١٢١٨ ف ١٥٥٥
المسرات:	مصرمة الغزنوي
المؤلف:	الغزنوي، أحمد بن محمد - ٥٩٣ هـ
تاريخ النسخ:	١١ هـ تقديم
اسم الناسخ:	عمر بن علي
عدد الأوراق:	١١٧
ملاحظات:	

الدولة السلطنة

قال عليه السلام الذكور بين الذكور والاسلام
بين السيفين والذئب بين الضرعين
صدق رسول الله

صدق رسول الله

مقدمة الغزوات



10
10
10

مستبرأ
بما رآه

وعلى الله واصحابه وازواجه صلوة دائمة باقية ^{السنن}
التي نزلت والركن بقرده ^{وكتفه} ^{الوارد في الحديث} ^{الوارد في الحديث} ^{الوارد في الحديث} ^{الوارد في الحديث}
يقول الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن سعيد الغزنوي
احسن الله خاتمة فاني لما رايت قصور ^{في العلم} ^{في العلم} ^{في العلم} ^{في العلم}
في طلب العلم واستغاثهم بالايديهم واغراضهم
غاية بهم الى خالفهم ^{في العلم} ^{في العلم} ^{في العلم} ^{في العلم}
منه حذاني ذلك لانا جمع لهم مختصرا نافعا في
العبادة حمدا صغير وعلمه كبير ونفعه عزيز
يستمره اليدي ويستكثر به المنتهى ذكر في
المهمة الذي يستغنى عنه المهلن ويثبت فيه الفريض
والواجبك والسنن والاداب ليكون له عون على طاعة
خالقه وبلذقه ومقربا الى رضائه وبعده اسئل
خالق الباري جل جلاله ان يجعل ما قد تدبره و

بطوله

ونفعته خالما لوجه الكريم ومقربا الى رضائه

بطوله وفضل الله على كل شيء قدس
فضل طلب العلم اعلم وفكر الله لطلعه
وايانا ان العلم حسن واحسن العلوم وحماها
بعد معرفت الله تعالى وتوحيد علم الفقه
وهو علم الشريعة والدين لقوله تعالى يؤت
الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا قال الحكيم راحة الله عليه يعني النفع
وقال مجاهد راحة الله عليه اراد به الامانة
في القول النفع والفهم قال الله تعالى وانزل
الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم قيل اراد بالحكمة القضاء والمواظقة وقال الله
تعالى ومنهم من يقول ربنا انما في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقال

ابن علقمة

حسن البصر في حجة الله عليه اراد بها العلم و
العبادة كما قال الله تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة يعني العلم والعبادة وقال الله تعالى لا
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
والفهم في حقهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون وقال الله تعالى ولقد ابتنا داود
وسليمان عليهما وقال الحمد لله الذي فضّلنا
على كثير من عبادِهِ المؤمنين يعني العلم وقال
الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وقد نزلت في فضل العلم ايات كثيرة
اعرضنا عن ذكرها لئلا يطول الكتاب وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد بعبد
خير فقرأه في الدين والهمة رتبة الى طريق

ابن القيم رحمه الله
ابن القيم رحمه الله

المستقيم وقال رسول الله عليه الصلوة والسلام
من تفقه في دين الله كفاه الله مؤنت دينه ودينه
وقال النبي عليه السلام من سلك طريقا يطلب
فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة
وان الملايكة لتضع ارجلها لطالبي العلم
رضاء بما يصنع وان للعالم يستغفر له من في
السموات ومن في الارض والحيثان في خوف
الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر
ليلة البدر على سائر الكواكب النجدة بالعلم والتو
بلاوتهم وان العلماء ورثة الانبياء عليهم السلام
وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا ولا تمنا
ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ حظا وافرا
وقال النبي عليه السلام من احب ان ينظر

الى اعتقاد الله تعالى من النار فليُنظر الى المتعلمين
الذين نفس محمد بيده ما بين متعلم مختلط الى
باب العالم الا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة
وفتي له كل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الارض
والارض تستغفر له ويستغفر له كل شيء يمشي
على الارض ويمشي ويصبح مغفور الذنب وشهد
الملائكة هؤلاء هذا اعتقاد الله من النار
قال النبي عليه السلام من طلب العلم لغير الله
تعالى لم يخرج من الدنيا حتى ياتي عليه العلم
فيكون لله تعالى ان يعذبهم ومن طلب العلم لله تعالى
فهو كالصائم نهاراً والقائم ليلاً وإن باباً من
العلم يتعلمه الرجل خير له من ان لو كان له جبل
ابي قيسن هباً فانفقته في سبيل الله تعالى عن
ابن

ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال رسول الله عليه
السلام انا اجود من ولد آدم واجودهم من يدي
رجل علم حلاً وشرعاً يبعثه الله تعالى يوم
القيمة امة واحدة كما يبعث النبي امة واحدة
وقال الحسن البصري رحمه الله عليه مدبر العلماء
يؤذن يوم القيمة بدم الشهيد العلماء سراج الله
تعالى الازمنة كل عالم مصباح ومات به يستضي به
اهل عصره وقال الحسن البصري رحمه الله عليه
لولا العلماء لصار الناس مثل البهائم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يقول
الله تعالى للعابدين والمجاهدين ادخلوا الجنة فيقول
المنابر فضل علمنا تعبدوا واجاهدوا فيقول الله
تعالى انتم عندي كمالا يكتفى اشفعوا فيشفعون ثم

وكانوا يقولون
ابن ابي

العلماء

يدخلون الجنة وقال النبي عليه السلام ما عُدَّ
اللهُ بشيءٍ أفضل من فقهه في الدين والفقهاء ^{أول عبادته أوله} واحد
استد على الشيطان من الف عابدين لكل شيء
عماد وعماد الدين الفقه وردي أبي درداء رضي
الله عنه أنه قال العلم والمعرفة في الأجر سواء
وأما الناس جلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سوى
ذلك وإن الناس يبعثون على ما ماتوا عليه يبعث
العالم عالما ويبعث الجاهل جاهلا وقال النبي
عليه السلام لعلي رضي الله عنه باعك عن عالمك
أو متعلمك أو مستمعا عالمك ولا تكن الوبيع فتهلك
قال علي رضي الله عنه ومن الرابع بارسول الله
قال الذين لا يعلم ولا يتعلم ولا يشل العلماء من أمته
ولادنياء إلا أنه المالك قال علي ثلث مرة قال

الفقيه

الفقيه إلى راحة الله إذا كان للعلم هذه الفضيلة
للعلماء هذه الدرجة فيجب على كل عاقل أن يستغفقه
ويتعلم لينال هذه الفضيلة ويصل هذه المنزلة
فقد أخبر النبي عليه السلام بطلبه حيث قال ^{العلم}
اطلبوا العلم ولو كان بالسين فإن طلب العلم
فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال معاوية بن جبل
رضي الله عنه تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة و
طلبه عبادة ومذكرته تسبيح والحي عنه جهاد
وتعليمه لمن لا يعلم صدقة وبذلك لأهله وصيته
لأن العلم منافق للجنة وهو المؤنس في الوحشة
والقاص في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل
على السراء والمعين على الضراء والزيت عند
الاجلاء والسلاح على الأعداء والهادي إلى الت

أبو حنيفة

اشبه من تبارك اسمه

البيان

شاد

والطهين عند الموت والقرين في القبر والشفيع في
 يوم القيمة والتأيد إلى الجنة يرفع الله به أقواما
 فجعلهم للخير قادة وفي الدين أئمة يقتفى آثارهم
 ويقتدي بأفعالهم بلهم الله تعالى السعداء ويحرم
 الاستيلاء بنقل الله تعالى أن يرفعنا العلم والفهم
 ويبلغنا منازل الأبرار ويحشرنا في زمرة منهم
 ويدخلنا في شفاعتهم بفضلهم وكرمهم إنه خير
 ثامول وأكرم مسؤول **فصل في مناقب أبي حنيفة رضي الله**
عنه قال حماد بن أحمد بن الصلت سمعت أبا نعيم يقول
 ولد أبي حنيفة رضي الله عنه سنة ثمانين ومات
 سنة ثمان وخمسين وعاش سبعين سنة وكانت ولادته
 في عصر الصحابة وتفقّه في زمن التابعين وأدرك
 الصحابة وروى عنهم وناظر التابعين وكان منهم

شرح في مناقب أبي حنيفة

كما في نسخة أخرى

رضي الله عنهم أجمعين وروى أبا هريرة رضي الله
 عن رسول الله عليه وسلم أنه قال إن في أمي رجلا
 اسمه النعمان وكنيته أبو حنيفة هو سراج هو سراج
 أمي هو سراج أمي وروى أسد بن مالك رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنه قال سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان
 بن ثابت ويكنى بأبي حنيفة رضي الله عنه ليحيين
 دين الله وسنتي على يديه وقال خلف بن ابوت
 صار العلم من الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم
 ثم صار إلى أصحابه ثم صار إلى التابعين ثم صار
 إلى أبي حنيفة وأصحابه رضي الله عنهم من شاء فليؤمن
 ومن شاء فليستخبط قال الحسن بن سليمان في تفسيره
 هذا الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم قال

شرح في مناقب أبي حنيفة

هو علم أبي حنيفة رضي الله عنه وقال ابو عبيدة
رحمة الله عليه سفت الشافعي رحمة الله عليه
يقول من اراد ان يعرف النقة فليعلم ابا حنيفة
واصحابه فان الناس لهم عيال ابي حنيفة في النقة
وقال محمد بن الصباح سفت الشافعي قال قلت
لما لك ابن اس هل رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت
رجلا لو كان في السارية لكانت ان يجعلها
ذهبا لانه كان فضيلا من عياض كان ابي
حنيفة رحمة الله عليه رجلا فقيها معروفا
بالنقة مشهورا بالورع واسع المال معروفا بالانقال
على كل من يطوف به صورا على تعليم العلم
الليل كثير الصمت سريع الجواب قليلا الكلام حين
يرد عليه في حرام او حلال وكان يحسن

للناس

للناس ويدل على الحق ما راي من مال السلطان
وكان اذا وردت عليه منها احد من صحبه
اتبعه وان كان عن الصحابة والتابعين والآل
فاحسن العيان وقال مريح بن وكيع سمعت ابي
نعيم يقول كان رسول الله ابو حنيفة حيا في الدنيا
الله في قلبه جليلا كبيرا عظيما وكان يقول
رب له على كل شيء ولو احذته السيف في الله لا
رحمة الله عليه ورضي الله عنه
ولقد كان منهم وقال الحسن بن يوسف سفت الشافعي
شبل يقول كان الناس ينابغون النقة حتى انهم
ابو حنيفة رحمة الله عليه بما فقهه ودينه واحصاه
وقال الزبيدي بن يوسف دخل ابو حنيفة رحمة الله
يوما على النصور الخليفة وعنده عيسى بن يوسف

ابو ياد شاه ابي بن خليفه ابي

السيف في الله لا

فقهه الله بيا الله

رضى الله عنه ليلة سبعة اشهر فامسها ليلة
 وضع جنبه فيها وقال سمع منكم ايتت انا جنبه
 في مسجد فرائنه يصلي بالعبادات ثم يجلس للناس
 في العلم الى الظهر ثم يجلس الى العصر فاذا صلى العصر
 الى المغرب فاذا صلى المغرب جلس الى ان يصلي العشاء
 ثم دخل البيت فقلت في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل
 متى يتفرغ للعبادة لا تعاوده فلما هدا الناس
 خرج الى المسجد فانتصب للصلوة الى ان يطلع الفجر
 فلما اصبح دخل منزله وكيس ثيابه وخرج الى
 المسجد وصلى الغداة فجلس للناس الى الظهر ثم الى
 العصر ثم الى المغرب ثم الى العشاء فلما صلى العشاء
 دخل البيت فقلت في نفسي ان الرجل قد يشط
 الليلة لا تعاوده فلما هدا الناس في الليلة خرج

الى المسجد

الى المسجد فانتصب للصلوة ففعل كفعله في الليلة
 الاولى فلما اصبح دخل من الى وليس ثيابه وخرج
 الى المسجد ففعل كفعله في يوميه حتى اذا صلى العشاء
 فقلت في نفسي ان الرجل قد يشط الليلة والليالي
 لا تعاوده الليلة فتعاوده ففعل كفعله في الليلة
 فلما اصبح جلس كفا لك فقلت في نفسي لا راحة الى
 ان يموت او اموت قال الزمته في مسجده قال اني
 معاذ ببلغ ان مسجدا في المسجد ابي حنيفة في
 سجوده رضى الله عنه رضى الامرار وقال ابو حنيفة
 غياث صلى ابو حنيفة رضى الله عنه صلوة الفجر
 بوضوء العشاء الاخرة اربعين سنة فقلت له
 سئلتك بالله الذي قولى على ما ريك من طاعة
 الله عن وجل قال اني دعوة الله تعالى باسمائه

في الليلة الثانية فلما اصبح دخل من الى
 وليس ثيابه وخرج الى المسجد ففعل

قول محمد رسول الله الى اخر السورة او لها ميم
واخرها صا داي آخرها صا د يذكرو الدعاء لا بالقرآن
والترتيب لان آخره طاء ويا ميم والف وكل
هذه الى وف مذكور بعضها بالترتيب وبعضها

بِالْاِيمَانِ مَنْ دَعَى اللَّهَ تَعَالَى بِهَا تَجِبَ لَهُ فَسَلَّتْهُ
^{فَإِنْ قَبُولَ الْوَلَوْرُ}

ان يعطيني هاتين الاملا على شيخ الامة محمد رسول
الله ليعلم اني قد اذعن به منكم
الله ليعلم اني قد اذعن به منكم
الله ليعلم اني قد اذعن به منكم

حبيب مؤمن مخلص ملك متكبر مصور ملي

معط مانع مالک ملک متعال مستبح ماجد محي

میت مقتدر مبین اسلک رضوانک والجنة

للهمة انت حي حنان حليم عبيد حليم حق صفي

حَسْبُ اسْتَلْكُ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ اللَّهُمَّ أَنْتَ

دیان دافع استلک ان نذفع عنی شر ما اصاب

من الدنيا والآخرة اسلك رضوانك واجبة الاله

انت رحمان رحيم يا حميد رب روف رحيم

فارز قینی من حیث احتساب من حیث لایعلاج

رضوانك والجنة اللهم انت سلام يسمع سامع
سبحي رضوانك

تسمع دعائي وتعلم سري وعلايتي فلا تتركني

وسليني من الشوق ¹⁵¹ انك رخوانك واجهه الله

انت واحد واجد في قيل ودود واد واد
 ارا او لوسون
 ارا او لوسون

اسئلك ورضوانك وجنة السموات ان تلطف بي

واجعلني من عبادك الصالحين : استاء

والجنتي من عبادك لصاحب السلك
والجنة اللهم انت الله لا اله الا انت الاول

فوفنتي لما تحب وترضوا حبسني عما شخط

سوی ما کبریا و پارسا

وتفضل أسئلك رضوانك والجنة اللهم انت هاد
فاهدني بهدائك واخرجني من الظلمات الى
النور أسئلك رضوانك والجنة اللهم انت ذو الجلال
والاكرام ذو القوة المتين ذو العرش المجيد ذو الطهر
المشديد ذو الفضل العظيم ذو المن القديم ذو الطول
أسئلك رضوانك والجنة اللهم انت السكون يكون
كل شيء وامان فهو منك كت قيل كل شيء وتكون
بعد كل شيء أسئلك رضوانك والجنة اللهم انت نور
نور السموات والارض ونور النور وخالقه
وخالق كل شيء أسئلك رضوانك والجنة اللهم
انت على عظيم علم عزيز عفو عدل فأعف
عني ما سلف من ذنوبي ووفقني فيما بقي من عري
لطاعتك أسئلك رضوانك والجنة اللهم انت شاكر

شكور

شكور شاهدا تقيت شهادت تشهد بنبوتك و
علامتي وتعلم ضمير قلبي ولا يخفى عليك شيء من
اموري أسئلك رضوانك والجنة اللهم انت كافر كرم
كبير كليل تكفلت برزق العباد ويرزقهم وادب
فكفيتهم فكفني شر نفسي وشر الجحش والانس أسئلك
رضوانك والجنة اللهم انت فرد فقال الماشا فاعف
بالخيرات فافتح لي ابواب فضلك ورحمتك أسئلك
رضوانك والجنة اللهم انت بر باري بر باري
باو بديع ابدعت ما شئت وكل شيء هالك الا انت
الباقى بعدهم أسئلك رضوانك والجنة اللهم انت تبارك
تبارك ولا تباري وانت بالمنظر الاعلى تبارك على قربة
نصوحا أسئلك رضوانك والجنة اللهم انت
جبار جميل جواد فجد علينا برضاك عنا أسئلك

رضوانك والجنة اللهم انت غفار غافر
عبثت غنى استغنيت غنى عن القباد واقتربنا
إليك أسلك رضوانك والجنة اللهم انت المضي
يريد الصفاء تضي من شاء وفضل من شاء وتهلك
من شاء فلا تضلني بعد اذ هديتني بسلك رضوانك
والجنة اللهم انت لاهق الخير بالشر والشر بالخير
ولا تلهي حبيبي شر واخل جنيني من الظلمة الى النور
أسلك رضوانك والجنة اللهم انت ثابت قسطن
في طاعتك ولا تخجنني منها وبتقني بالقول الثابت
في الحياة الدنيا والاخرة أسلك رضوانك والجنة
اللهم انت زاجر زجرة البحر عن البر وزجرة الشياطين
عن من شئت فازجر عني شياطين الارض والجحيم
أسلك رضوانك والجنة اللهم انت خالق خير

خلقتني

خلقتني وكل شيء خلقك بيدك الخير فاحتم لي
بالخير والسعادة والشهادة أسلك رضوانك
والجنة اللهم انت طاهر طاهر يطوي السموات
كطي السجيل للكل طوقني للعمل بطاعتك كما
طوقت الكرويين وحملت عرشك أسلك رضوانك
والجنة اللهم انت ظاهر ظهرك فلا تترى و
بطنت فلا تخفى وانت بالمنظر الاعلى رب على
توبة نصوحا أسلك رضوانك والجنة اللهم
انت قبوم قائم قديم قديم قريب قاهر قادر قهار
من علي بنجي والقضاء والقدر أسلك رضوانك
والجنة اللهم تصبور صادق ^{ابن محمد} بصدق علي بالجنة
واعتقني من النار أسلك رضوانك والجنة اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم

وعلى الابرار انك عظيم مجد اللهم ربنا
المتاني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار يوم نحمل بها الوزر يا رحمن يا رب
من جعل ابا خنيفة رجة الله
واسطة بينه وبين الله تعالى رجوت ان لا يخاف ولا يكون
وظا في الاختياط لنفسه أشد الاستاد الاديب
ابو يوسف يعقوب بن احمد **شعر** حسبي من آل
ما أعددت يوم القيمة في رضا الرحمن دين النبي
مخزي الوري ثم اعتقادي مذهب النعمان **فصل**
اعلم بان الواجب على العبد المكلف ان يعرف
ربه عز وجل لقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
ولانه خلقه وصوره ورزقه حيث قال جل وعز
وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات

ذلكم

ذلكم الله ربكم فبارك الله رب العالمين فاذا عرفه
وجب عليه ان يؤمن به عن الشريك والتظاهر
ويؤمن به عن الولد والاولاد كما وصفه الله
وقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وقال انما الله واحد
سبحانه ان يكون له ولي في الدن والآخره
وجب عليه ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله ولا يفرق بين احد من رسله كما قال
الله تعالى من الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه
ولا نفر من بين احد من رسله فاذا فعل ذلك يحكم
باسلامه ثم يجب عليه احكام الاسلام من
الصلوة والزكاة والصوم والحج وغير ذلك عند

رسالة :

وجود اسبابها وشرائطها لقوله تعالى وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدوه ولما روي
ان جبرائيل صلى الله عليه وسلم وسلامه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام
فقال يا اسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله
وانتي رسول الله وان تعيم الصلوة وان تؤتي
الزكاة وان تصوم شهر رمضان وان تحج
البيت وستين كل واحد منها في موضعه ان
شاء الله تعالى **اما الاول** فثبت منها بالصلوة فانها
عماد الدين لقوله عليه السلام الصلوة عماد الدين
من اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم
الدين فنقول وبالله التوفيق **اعلم** بان الصلوة
لا تصح الا باثني عشر شرطاً ستة قبلها وستة

فيها

١٥
فيها اما التي قبلها فهي الظهارة من الحدث والطهارة
من النجاسة وسهولة العودة واستقبال القبلة و
الوقت والنية واما التي فيها في التلبية الاولى
والقيام والقراءة والتكبير والسجود والقعدة
الاخيرة مقدار التشهد والخروج من الصلوة
بفعل المضى فرض عند ابي حنيفة رضي الله
عنه وعند ابي يوسف ~~فرض~~ وعندهما الله ليس
لفرض وما سوى هذه الشرائط واجبات وفي
اداب ولو ترك فرضاً واحداً لا يجوز صلوته
سواء كان قبل الصلوة او فيها ولو ترك الواجب
او السنن او الاداب جازت صلوته ويجب
عليه سجدة السهو في الواجبات وفي بعض
السنن ان تركها ساهياً وان تركها عمداً جازت

الرجلين وإذا خرج فيه ريح ولم يبل ولم يتغوط
لا يستنجي ويمتعض ويستنشق ويفسل الوجه
واليدن والرجلين ويمسح بالتراب والاذنين
والرقبة وكذلك في النوم والإغماء والجنون و
الغشوة في الساق الطلح والخارج من غير
الميتلين هكذا يتوضأ إذا بال ولم يتغوط
يفسل قيله وبريه وإذا تغوط وبال يفسلهما
يبدأ بالقبل ثم بالدبر وفي الفسل عن الخبثات
والجبرص والنفاس يستنجي على كل حال ثم إذا أراد
الرجل أن يفسل يستنجي برطل من ماء ويمتعض
ويستنشق ويفسل وجهه وزراعيه ويمسح
رأسه واذنيه برطل ويصب على ساه وسائر
جسمه خمسة ارطال ويفسل قدميه برطل كذلك

كلمه

كلمه ثمانية ارطال وهذا كله ليس بتقديس لازم حتى
لو اغتسل بالكثرة من هذا التقدير ولم يمسح
في الماء أو وضأ أو اغتسل بدون ذلك واستبغ
وضوءه وغسل يديه وأغسل الكراهية في الأ
والتقير والله اعلم الأصل فيه
قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا
والله يحب المطهرين وذلك للناس من أهل مكة
قباء كانوا إذا نزلوا إلى الماء استنجوا بالأجار ثم
بالماء فأنشأ الله تعالى عليهم وأنزل في شأنهم
هذه الآية فجاء النبي عليه السلام ووقف
بباب المسجد وقال لمن فيه إن الله تعالى قد أحسن
عليكم الشاء في طهوركم فمستمعون وقراء
عليهم هذه الآية قالوا يا رسول الله إنا نستنجي

بالماء بعد الاستنجاء بالاجار وكان الاستنجاء قبل
 ذلك بالاجار دون الماء وهو اول من فعل ذلك
 ومن هذه السنة وثم اقتدي بهم من بعدهم
 قال الفقير الى رحمة الله فاذا كان للاستنجاء هذه
 الفضيلة فينبغي للعبد ان يستنجي مثل استنجاء
 اهل القبا وياي بجميع واجباته وسنته و
 ادا به ويحسب نهياته ويدعه ومكرهاته
 كما ذكر يستحق الثناء والثواب وكما انه طهر
 فرجه عن النجاسة الحقيقية وينبغي ان يتطهر
 عن النجاسة الحكيمة مثل الزنا واللواطه و
 غير ذلك فاذا طهره حقيقة وحكيمة متابعاً
 لهم ومن تابعهم يكون معهم لقوله تعالى ومن يطع
 الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم

من النبيل

من النبيين والصدّيقين والشهداء والقالحين
 وحسن اولئك رفيقاً نسأل الله تعالى ان يخرجنا
 في زمرتهم وان يرزقنا العلم والفهم ويخلصنا
 الى الجنة معهم بفضلته وكرمه انه ما شاء قدس
 في كنيته الاستنجاء اعلم بان الاستنجاء
 على سنة اوجه اربعة منها فريضة فهي على حالة
 الجنابة والحيض والنّاس وفيما اذا تجاوزت
 النجاسة مخرجهما واما السنة فهي فيما اذا كانت
 النجاسة مقدار المقدار او دون ذلك او بال ول
 يتغوط واما اذا لم يتجاوز النجاسة مخرجهما
 من القبيل والدين ^{عنها} مغفوس الرجل والمرأة وان
 على قدر التمرهم اذا جمعها ويطهران بالاجار
 واذا تجاوزت لم يطهر الا بالماء واذا كانت

واما سنة الاستنجاء لما الفرقه بينه وبين

زاد

النجاسة في موضع مستقره ^{أو} يجمع نحو ما إذا كان
على بعرته نجاسة وعلى ثوبه نجاسة وعلى مكانه
صلوته نجاسة وإذا جمعت زادت على قدر التهم
منعت جواز الصلوة وكذلك يجمع بين التعمد
وغيره ولهذا قال أصحابنا رحمهم الله إن من
استنحى بالأحجار وأصابته نجاسة يسيرة
لم ينجس صلواته لأنه إذا جمع زاد على قدر التهم
والغفوة قدر التهم لا للزيادة **فصل** في كيفية
الاستنجاء الأصل فيه قوله النبي صلى الله عليه
وسلم ^{بشارة الأجر} وليستخ بثلثة أعواد ^{أو بثلثة خففات} وثلاثة خففات
من التراب فإذا أراد الرجل أن يدخل في الخلائ
ينبغي أن يقوم قبل أن يغلبه البول والفايط
ولا يصح ما عليه اسم الله تعالى ولا يسئ ثوباً آخر

هذا هو الاستنجاء
بثلثة أعواد أو بثلثة خففات
من التراب

بما أوردوه

غير

غير الذي يصل فيه أن كان له ذلك وإن لم يكن
له تحت أطرافه حفظه عن إصابته النجاسة أو الماء
المستعمل ^{بشركية} يبدأ باليسار ويأخذ معه
مشقة يشف بها فرجة بعد الاستنجاء بالماء
ويرفع الأثاء ^{ببداً يجمع ثم يأخذ} بيده اليسرى ويبعد أسفل الأثاء
عن ثيابه ويأخذ معه ثلث أحجار أو ما يقوم
مقامها إن لم يكن في الخلائ أحجار فإذا لم يجد
الأحجار اقتصر على الاستنجاء بالماء وكذلك إذا
لم يجد الماء اقتصر على الاستنجاء بالأحجار
هذا إذا لم يتجاوز النجاسة مخرجها فإن تجاوز
لم يجز فيه إلا الماء فإذا دخل إلى باب الخلائ
يقول اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس
الحيث المحب من الشيطان الرجيم ثم يدخل

وزن

الخلاء يندب من جملته اليسرى في ينزع سراويله
 ويجلس في مكان الطاهر كأنه لا يأخذ
 تحت إبطه اليسرى أو يفرغ على خلع الخلاء ثم
 يعود للامتناع ولا يكسب ثوبه ولا يمسح به
 فإذا دبر إلى الثوب كشطه ويضع يده على
 رجليه على كعبيه من جملته اليسرى ويجعل يده
 مستوية العين التي جلس عليها ولا يخرق
 ثوبه ولا يستره كليل يتلو أحد طرف المكاف ولا
 يتكلم فيه ولا يذكر اسم الله تعالى ولا ينظر عصى
 إلا الحاجة ولا إلى ما يخرج منه ولا يترك
 في البول ولا يقعد كثيراً ولا يجتهد في الاستغفار
 فإذا فرغ يقعد ذكره من أسفل إلى الحشفة
 فإذا خرج منه بلل سحبه بالحي أو بالأصبعين

خط استغفار
 خط استغفار
 خط استغفار

من يدا

من يده اليسرى واما الإبهام والسيابة ثم ينوي
 فرجه يده اليسرى بثلاثة أحجار يندب بالحجارة
 من خلفه إلى قمامة ثم بالثاني من قمامة إلى
 خلفه ثم بالثالث يمسح به ويستعمله من الخلاء
 لا يمسح به باليمين ولا باليسار ولا ينظر يدبر بالحجارة
 الأقل ويقبل بالثاني ويدبر بالثالث ويستعمل
 الأحجار الطاهرة في الخلاء على يمينه ويضع
 بالثمانية على يساره ويجعل وجهه الخمسة
 أسفل والعد في الأحجار ليس شرط لازم وإنما
 المقصود الانتقاء فإذا حصل الانتقاء بالحي الواحد
 لا يحتاج إلى الثاني وإن لم يحصل الانتقاء
 بالثلاثة يزيد عليها ولو كان له حجر ثلاثة
 أخرف فاستنح بكل حرف وحصل الانتقاء جاز

أو يكون

أو بالحي الواحد

جاء ولا يستنجي ببول ولا بعظم ولا بفم
ولا بمطعم الادينين ولا بعلق الحيوان ثم يقوم
ويسأل عورته قبل ان يستنجي قائما ثم يخرج من
الحلأ يبدأ برجله اليمنى ويقول الحمد لله الذي
أذهب عني ما يؤذي نفسي وامسك عني ما ينفعني
ثم يتنحى ويكس برجله على الأرض مرة باليمن
مرة باليسرى وبذلك فذه اليمنى على اليسرى واليسرى
على اليمنى ويمشي ان كان المواضع مستقيما ومسح بطنه
وسرته ويعبر ذكره وان خرج منه بلل مسحه
بجاء او بالاضبعين ولا مسح ذكره على الخابط
او شئ ثم يفعل مثل هذا ثانيا او ثالثا حتى يتيقن
بزوال اثر البول وهذا كله ليس بشرط لازم الاصل
فيه علمه ويتقنه انه لم يبق من اثر البول شيء

فإذا

فإذا استيقن بانقطاع اثر البول بقدر الاستنجاء
بالماء موضع آخر غير موضع الاستنجاء ويكون
قعوده على حجرين عالين او ما يقوم مقامهما
او يتوسع بين رجليه ثم يبدأ بفلس يديه فسلها
ثلاثا ويقول بسم الله العظم والحمد لله على دين
الاسلام ثم بفلس فرجه ويبدأ بفلس قدمه اليمنى
ويقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
الستطهين واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني
من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ويفيض الماء بيده اليمنى على فرجه ويفعل الاناء
بفلس فرجه بيده اليسرى اذا لم يكن له عذر و
يفلس بالكف والاصابع ان كانت النجاسة فاحشية
او بالاصابع اذا كانت النجاسة مقدار المقعد وقل

بفسله بثلاثة اصابع بالحنف والبنف والوسطى
ويجعل البنف فوق الحنف والوسطى ويجعل
بعد ذلك على باطن البنف ويفسل ظاهر فوجه
اذا اراد ان يحنا طوبى له وبذلك وبوجه مقعور ثلث
مرات ويفسله في كل مرة بذلك وبذلك الاضاء
في كل مرة الا اذا كان صائما لا يرضيه فاذا ارى
يشنه بحرقه قبل ان يجمعه كى لا يصل الماء الى جوفه
فينقض صومه فاذا جمعه يفسل جانب الدبر
من الاليتين ثم ظاهر الدبر هذا هو الاختيار
ولا يدخل اصبعه في دبره ويستقي في الاستنجاء
ولا يرف في الماء ولا يقر ويستقي بالمدرات
الا بالتقشف وبذلك بالرفق فاذا فرغ يصب
بيده التي استنجى بها على الخابط او على الارض

وبذلك

وبذلك ان كان المكان طاهرا ثم يفسلها ثلثا
وان لم يكن المكان طاهرا يفسلها ثلثا ثم يقوم
ويستقي فوجه بالمشقة وليس سدا وبالله
ويثول الحمد لله الذي جعل الماء طهورا
والاسلام نورا وقائدا اذ طيلا الى الله تعالى
والي جناته جنات النعيم ويقول اللهم
حصني فرجى وطهر قلبي ومحض ذنوبي ثم
يرش الماء في السراويل ويخشو اخليله بقطنة
ان كان يربيه الشيطان وان لم يربيه فلا يفعل
فان لم يكن هناك موضع اخر للاستنجاء بالماء
غير موضع الاستفراغ لا بأس بان يستنجى هناك
ولكن لا يدعوا بالدعوات التي ذكرناها فاذا
خرج من الخلاء بدعوا واذا احشا الرجل اخليله

بسطها على الارض داخلها لا ينقض
القول واذا لم يظلم منها ينقض **فصل**
في الاستنجاء في القبر وان اراد الرجل الاستنجاء
في القبر او في موضع
في القبر او في موضع
مستورا او يكون بعيدا عن اهل القبر
ويخرج ثيابه عن الارض وينبغي ان يكون
رجلا او يتعد في ارض عالية ويحول الى
اسفل الارض وعلى جحر او على حفرة
او يخبرها ويحتضن ان يصيب ثيابه او بدنه
من قطرات البول والغائط لقوله عليه
السلام ان شربها من البول فان عامة عذاب
القبر منه ولا يبول ولا يتغوط في الماء جاريا
او كان كذلك على طرف نهرا وعين او حوض

ولا يتعد

او يبول

او يبول ولا تحت الشجرة متقنة ولا على شجرة
الناس بها ولا في رشح ولا في شرب ماء او في
ظل ولا بجحر سجد ولا على ولا في موضع يعلو
الناس هناك او يتعدون عليه ولا في مقبرتين
لا في مصلى العيد ولا في حيت ولا بين الناس ولا
الدواب ولا في طريق الناس ولا في موضع
يعبر عليه احد ولا في جانب الطريق او قافلة
والهواء يهب من بهويه اليها ولا يتعد في
وجه الهواء ولا مستقبل القبلة ولا يستد
وفي الاستدبار وايتان ولا مستقبل الشمس
والقمة ولا على صحرة ولا اذا كانت الارض صلبة
ولا اسفل الارض يبول الى اعلا السماء
لا في ثقب فارغ او حية او نمل او غيرها ولا يبول

على الارض

يرها

فإنما ولا مستطوع ولا عرياناً لانهما عمل اليهود
والنصارى فانما فرغ من البول والغائط
يقعد بالأحباط للاستنجاء بالماء كما ذكرنا
في الفصل الاول هذا اذا كان يستنجي من الاناء
فانما اذا كان يستنجي بماء جارٍ فينبغي ان يقعد في
موضع يتمكن الاستنجاء وتكون قدماء على
حجرين وعاليين او ما يقوم مقامهما ويرفع
ثيابه عن الارض ويكون مستورا عن ابصار
الناس ويبعد عنهم ويكون الماء بين يديه
جارٍ ماءً يمنة اليمين على الماء وان كان يمنة الي
اسفل الماء باخذ الماء من الاعلى الماء المستعمل
او يصير حتى يذهب الماء المستعمل ثم ياءخذ
ماء جديد وان كان بين يديه واقفا يدفعه

بيده

بيده حتى يذهب الماء المستعمل من قدامة وان كان يستنجي
من حوض او غدير ان كان اقل من عشر في عشر
لا يستنجي فيه وكذلك لا يتوضأ ولا يغتسل فيه
ويأخذ الماء بالاناء ويستعمل ويتوضأ وان كان
عشر في عشر فصاعد فلا بأس بان يستنجي ويتوضأ
ويغتسل فيه ولكن في كل مرة اذا نزل الماء المستعمل
من بدنه يدفعه بيده ليذهب الماء المستعمل ثم يأخذ
ماء جديد فاذا فرغ فعل كما ذكرنا في فصل الاول
فصل في استنجاء المرأة اذا اردت المروءة الاستنجاء
فانها تفعل في جميع ما ذكرنا كما يفعل الرجل الا
في الاستبراء فانها لا استبراء عليها بل اذا فرغت
من البول والغائط تصبر ساعة لطيفة ثم
تسمح قبلها ودرها بالاجار ثم تستنجي بالماء

وإذا امرأت أن تستنجي بالماء فإنها تجلس متفرجة
وتوسع بين رجليها ثم تشد يديها بغسل فرجها فلا
تغسله بيدها اليسرى ظاهر الاستكثار وباطنها ولا
يدخل أصبعها في الخلقوم وتكون الأصابع مستوية
في حال ذلك وتداري في ذلك ثم تغسل
ظاهر دبرها وتلك وترجي أمقعد
ثلاث مرات وتغسل في كل مرة
إلا إذا كانت ماء فافا فإنها لا
ترجي أمقعد فافا فرغت
فعلت كما يفعل الرجل
إلا في رشي الماء على الفرح
والسراويل

٢٥
السراويل فإنها لا يفعل ذلك تخشع فرجها
بقطة إذا كان بين يده الشيطان لو تخاف خروج
النفاذة بين فرجها هذا إذا استنجت في بيتها
فإذا كانت في البرية فإنها تفعل كما يفعل
الرجل تقعد في موضع مستور وترفع
ثيابها فإن لم يكن الموضع مستورا تقعد عن
أبصار الناس ولا ترفع ثيابها ولكن تحفظها
عن إصابته البول والغائط وقطراتها فإذا
فرغت ففعلت كما ذكرنا في حالة الاستنجاء بالماء
تحفظ ثيابها عن إصابته الماء المستعمل و
تستنجي كما ذكرنا وإذا أحست فرجها بقطنة
أو حرقت فابتكت الرقة تنظر إن كانت الرقة
في الشفتين فخرجت النفاذة من الخلقوم استنقر

وضوءها وان كانت الرقعة في الخلقوم فابتل
 داخلها لم يستغن الوضوء واذا بطل ظاهرها
 استغن الوضوء كالرجل اذا خشي خيله
 في الركوب اذا سلك سائلا بالفريقين الاستنجاء
 والابتداء والاستنقاء فقل الاستنجاء استعمال
 الاجار او الماء واما الاستبراء فنقل الاقدام
 والركض بها على الارض والتخنج والتعال
 وعصر الذكر حتى يتيقن نزول اثر البول و
 والاستنقاء طلب النقاوة وهو ان يدلك متعده
 بالاجار حالة الاستنجاء او بالاصابع حالة
 الاستنجاء بالماء حتى يذهب الرائحة الكراهية
 وقد فسروها بتفسير اخر والا فمما ذكرنا
 في فضل السواك التواك سنة لما روي

فيه

تحت

فيه من الاخبار من عمار روي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال السواك مطهرة
 للنفوس ومروضة للدين وقال عليه السلام
 خلاص الصلوة السواك وقال عليه السلام
 لو ان انسان اشق على امرئ لم يقم بالسواك عند
 كل صلوة وقال عليه السلام طهره ومسالك
 القرآن بالسواك وقال عليه السلام طيبوا
 افواهكم فان افواهكم طرق القرآن وقال عليه
 السلام الوضوء شطرا ^{الشطرين} الايمان والسواك شطر
 الوضوء وقال عليه السلام ركعتان يستاك
 فيهما العبد افضل عند الله من سبعين ركعة
 لا يستاك فيها وقال النبي عليه السلام عليكم
 بالسواك فان عشر جمال محمود مطهرة للنفوس

في فضل السواك

ومضى الى الرب مسرعة للملائكة ومضى الى الرب
 ويبيض الاسنان ويشد اللثة ويذهب الجحش
 يهضم الطعام ويقطع البلغم ويضاعف الصلوة
 ويظهر طريق القرآن وقال النبي عليه السلام
 لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه يا علي عليك
 بالسواك فان فيه اربع وعشرين فضيلة في الدين
 والبدن وقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس
 من الفطرة فحق الشارب وتقليم الاظفار وخلو
 الالة وتنظيف الابط والسواك وقال النبي عليه
 السلام لم يزل جبرائيل عليه السلام يوصي
 بالسواك حتى ظننت انه سيدري في يمين يذهب
 باللثة عني وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ابطاء عليه جبرائيل عليه السلام ثم

اتاه

منه

اتاه فقال له ما حبسك عني يا جبرائيل عليه السلام
 فكيف اتيكم وانتم لا تقصرون اظفاركم ولا
 تاء حذون من شواربكم ولا تنقون برائحكم
 ولا تستاكون وقال النبي عليه السلام حق
 علي كل مسلم الغسل يوم الجمعة والسواك
 والطيب وقال النبي عليه السلام لا صلوة
 الا بالسواك وقال النبي عليه السلام صلوة
 بالسواك افضل من سبعين صلوة بغير سواك
 وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال السواك
 بعد الطعام كعتق وصيغتين قال الفقير الى رحمة
 الله تعالى واذا كان للسواك هذه الفضائل فينبغي
 للعبد ان يستاك لوجه الله تعالى واقامت سنة
 النبي عليه السلام ولا يريد به الرياء ولا السعة

ايضا في كتابها في سنة وروى جابر او السواك
 او السواك وعند البعض بالغ او المذوق في قيل او شام
 وروى جعفر وجمع وصانف كلور

أَنْ تَسْتَشْقِيَهُ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى
لَا خُرْجَتُ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ
يَدَيْهِ مَعَ الْمَرْفَعَيْنِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْآخِرَةُ
حَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَسْجُدُ
بِرَأْسِهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْآخِرَةُ خَطَايَا رَأْسِهِ
مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ مَعَ
الْكَعْبَيْنِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْآخِرَةُ خَطَايَا قَدَمَيْهِ
مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُحَمِّدُ اللَّهَ
تَعَالَى وَيُسَبِّحُ عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَرْكَعُ
رَكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ
أُمُّهُ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى
مَا يَمْحُو اللَّهُ تَعَالَى الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ
قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبَّاحُ الْوُضُوءِ فِي

حِينَ

مِنْ أَدْلُكُمْ عَلَى

حِينَ يَسْتَشْقِيَهُ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى
لَا خُرْجَتُ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ
يَدَيْهِ مَعَ الْمَرْفَعَيْنِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْآخِرَةُ
حَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَسْجُدُ
بِرَأْسِهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْآخِرَةُ خَطَايَا رَأْسِهِ
مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ مَعَ
الْكَعْبَيْنِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْآخِرَةُ خَطَايَا قَدَمَيْهِ
مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُحَمِّدُ اللَّهَ
تَعَالَى وَيُسَبِّحُ عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَرْكَعُ
رَكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ
أُمُّهُ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى
مَا يَمْحُو اللَّهُ تَعَالَى الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ
قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبَّاحُ الْوُضُوءِ فِي

حِينَ

يا بلال

142-2000-1

در بیان رتبه حضور

لحاجته فيوضا باحسن الوضوء ويطهره بكل
الطهارة ويأتي بجميع شرائط من الغرض و
الواجبات والستين والآداب ويحجب
المنهيات والبدع والمكروهات ويكون ايديا
مع الوضوء لانه قد ذكر ان العبد اذا كان ابدعا
الوضوء لا يكمل في الصلوة لانه اذا كان كذلك اقيم
الصلوة بعد ان يدخل السجدة ويصلي مع
الجماعة ويكون في امان الله تعالى وقد قال النبي
عليه السلام الوضوء سلاح المؤمن وينبغي
اولا ان يتوب من جميع ذنوبه توبة نصوحا
لان الله تعالى جعل الوضوء طهارة للظاهر
وجعل التوبة طهارة للباطن فكما ان العبد

ثامور

ثامور بطهارة الظاهر بقوله تعالى فاعسلوا
جوهكم فكذلك ثامور بطهارة الباطن بقوله تعالى
توبوا الى الله توبة نصوحا فاذا طهر اعضاءه
ظاهرا وباطنا صار مستحيا لهذه الفضائل فمثل الله
تعالى ان يرتقينا حسن التوفيق الطاعة وبفض
المعصية وحماة الامم بالسعادة والشهادة
بفضله وكرمه انه ولي الاجابة وغافر الذنوب
وقاضى الحاجة **فصل** في كيفية الوضوء الاصل
في وجوبه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا قمتم الى الصلوة فاعسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق واسموا برؤسكم وارجلكم الى
الكعبين وقوله عليه لكل شيء مفتاح و
مفتاح الصلوة الطهور وقوله عليه السلام

لا يقبل الله تعالى صلوة امرئ حتى يضع الطهور
 مواضعه في غسل وجهه وبديه ثم يمسح برأسه
 ويغسل رجليه وقوله عليه السلام لا يقبل الله تعالى
 صلوة بالأسلحة وقوله الراد الرجل لا يتوضأ بغير
 كفيه ويضع على طرفي كفه عالية أو على عاتقه
 أو على عاتقه أو تكون الأرض روضة أو مخضرة
 أو على كرسي لكي لا يعود إليه قطرات الماء السفل
 من الأرض ويرفع ثيابه عن الأرض ويرتب الوضوء
 ويوالي وينوي الوضوء ويبدأ بالميامين ويستغفر
 على أسبأخ الوضوء ويحيط الكوز عن يساره فان
 اناء يغترف منه ويحيط عن يمينه ولا يدخل يده
 فيها حتى يغسلها ثلاث مرات بحديث أبي هريرة
 رضي الله عنه اذا استغفظ احدكم من منامه

هذا الحديث في
 ترتيب الوضوء
 وهو من سنن
 النبي صلى الله
 عليه وسلم

فلا يغتسل

فلا يغتسل يده في الماء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يغتسل
 ان باتت يده فاذا فقد للوضوء يده بالنية بقلبه
 ويقول بلسانه نويت بالوضوء لرفع الحدث
 او يقول نويت ان اتوضأ للمصلي تعريفا
 الى الله تعالى في سجدتي الوضوء والغسل
 يقول بلسانه الله العظيم وبحمده والحمد لله
 على دين الاسلام ثم يغسل يديه ثلاثا ويقول
 الحمد لله الذي جعل الماء طهورا والاسلام
 نورا وقائدا ودليلا ثم يمضض فاه ثلاثا يديه
 اليمنى ويوصل الماء الى جميع فمه ويستاك بالامابع
 كما ذكرنا ويقول اللهم اغني على تلاوة
 ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ثم يستنشق ثلاثا
 يده اليمنى ويحيط باليسرى ويقول اللهم

هذا الحديث في
 ترتيب الوضوء
 وهو من سنن
 النبي صلى الله
 عليه وسلم

فيثبعون احسنه نعم تيسر برقبته يبدؤ من قفاه الى
الخلقوم ويقول اللهم اعتق رقبتى من النار واحفظني
من السلاسل والاعلال والانكال والمفروض في المسح الراس
مقدار الناصيه وهو ربع الرأس طاروي المغيرة ابن شعبه
ان النبي عليه السلام آتى سباطة قوم فبال فتواء
ومسح على نامية وحفيه ولوان امرأة مسحت على
حمارها ان نفذ الماء منه وبلغ رأسها جازوا الأفلأ و
صورة المسح ان يبل يديه بالماء ظاهرهما وباطنهما
ثم يدفع كفيه وتلك اصابع من كل يد على مقدم الرأس من
غير الإبهامين والسبابتين فانه لا يضعها ثم يمد الكف
والاصابع الى مؤخر الرأس ثم يحسح بالإبهامين
ظاهر الاذنين والسبابتين باطنهما ثم يحسح بظاهر
اليدين الرقبه هكذا مسح راسه ولم يدفع يديه

على المعامه

٢٥
على العلامه والفتسحه والبرقع والقنطرة واما
اذا وضع فاته ياخذ كسح الاذنين والرقبتين ماء
جديدا ثم يغسل رجليه ثلثا من الكفين يدها من
قبل الاصابع الى الكفين ويقول عند غسل رجليه
اليمنى اللهم ثبت قدمي على الصراط المستقيم
فيه الاقدام ويقول عند غسل رجليه اليسرى
اللهم اجعل لي سقيا مذكورا وعلا مقبولا
وذنباً مغفورا وتجاراً لن يتورأ بفضلك
ورحمك يا غفور فاذا فرغ من الوضوء يصب
الماء على يديه ويمسح بهما رقبة وينظر
الى السماء ويستبرئ سبابة ويقول سبحانك
اللهم وحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك استغفرك واتوب اليك ثم ينظر

الى الارض ويومئذ لا تشهد اية محمد عبدك و
 رسلك قال النبي عليه السلام من فعل هذا
 في يومئذ لا تشهد اية محمد ورسوله
 السلام اذا خرج العبد من الوضوء فقال بحاله
 اللهم و محمدك اشهد ان لا اله الا انت
 وحيد لا شريك لك استغفرك واتوب اليك
 واشهد ان محمد عبدك ورسولك يحكم بحاكم
 تقر بوضع تحت العرش ولا بكر حتى يدفع اليه يوم
 القيمة ثم يقرأ انا الزكاه في ليلة القدر على اثر
 الوضوء مرة واحدة كتب الله تعالى له عبادت
 خمسين سنة قيام ليلتها وصائم نهارها ومن
 قرأها مرتين اعطاه الله تعالى ما يعطى الحليل
 والسليم والرفيع والحبيب صلوة الله عليهم اجمعين

ومن

المكتبة المملوكية
 في دار الكتب
 القاهرة

٣٦
 ومن قرأ تلك مرة يفتح الله له ثمانية ابواب
 ابواب الجنة فيدخلها من اي شاء من ابوابها
 ولا عذاب فيها عن النبي عليه السلام الله
 قال من قرأ الحمد لله في الوضوء على البراءة
 من واحدة كتب الله تعالى له سبعين سنة
 مرتين كتب له السنة مرة واحدة تلك مرات
 يحشر الله تعالى الانبياء عليهم السلام وصلى على
 النبي عليه السلام عشر مرة فوج الله غمده و
 استجاب دعوته فاذا فرغ من الوضوء صلى
 ركعتين شكر للوضوء لقوله عليه السلام حاكيا
 عن الله تعالى احث ولم يتوضأ فتدجناني
 ومن احث وتوضأ ولم يصلي ركعتين فتد
 جناني ومن احث وتوضأ وصلى ركعتين ولم

ادرك

صالح ابي

او تركه

بمثل من حاجة فنه جفاني ومن احسن وطول
ومثل كعين وسال من حاجة فله اجبه فنه
جوده وكنت رب جان ولنا روي من احسن
بالا رضي الله عنه لانه المقصود من الوضوء
الطهارة لقوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم
في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم
نعمته عليكم لعلكم تشكرون والطهارة نعمة
في حق العبد لانه كان قبلها ممنوعا من الصلوة
والطواف واخذ الصحف وقراءة القرآن ودخول
المسجد اذا كان جنبا فاما اذا نظهر صار مطلقا
الغنان في السجدة فيكون هذا نعمة في حقه فوجب
شكره لقوله تعالى واشكروا نعمت الله ان كنتم
اباء تعبدون ولقوله عليه السلام من انزل اليه

نعمت عليكم فليست كما ترون في السجدة
برجله اليمنى ويقول بسم الله والحمد لله
والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى
آله وصحبه الطيبين الطاهرين اللهم افتح لنا ابواب رحمتك
بفضلك ومغفرتك وحرزك وبركائك واغفر
لنا ما برحمتك يا ارحم الراحمين لقوله عليه
السلام لعلني رضي الله عنه يا علي اذا دخلت
المسجد فابدء برجلك اليمنى وقل بسم الله
والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
اللهم افتح ابواب برحمتك وابواب فضلك
واذا برزت المسجد فابدء برجلك اليسرى وقل
كذلك ثم يسلم على القوم واي موضع وجد
حاليا يقعد ولا يتخطى رقاب الناس الا

اذا وجد موضعاً في القصد الاول فان لم يكن
فيه احد ويكون في الصلوة يقول السلام
الله علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم
يصلي ركعتين تحيت المسجد لقوله عليه السلام
ان لكل شئ تحية تحية المسجد صلوة ركعتين
وروي عن النبي عليه السلام انه قال
اذا دخل احدكم في المسجد فلا يجلس حتى يصلي
ركعتين تحيت المسجد هذا اذا دخل في وقت
مباح فاما اذا دخل في الاوقات المكرهه فلا
يصلي ولكنه تحمد الله تعالى ويشئني عليه ويستبح
ويهلل ويكبر ويصلي النبي عليه ثم يقعد
حتى يدخل وقت مباح والاوقات المكرهه
حسنة ثلثة منها لا يجوز فيها الصلوة لافضا

ولانفلا

ولانفلا عند طلوع الشمس فيها التطوع بعد
الغزى الى ان تطلع الشمس وبعد العصر الى ان تغرب
الشمس وكذلك بعد طلوع الغزى الى ان تطلع الشمس
للمركعتين سنة الغزى فاذا دخل وقت مباح يوم
ويؤذنه ويصلي سنة الوقت ثم يقيم ويصلي
الركعة وان كان يصلي بالجماعة لا يحتاج
الى الاذان والاقامت وان كان يصلي الفاتحة
يؤذنه لها ويقيم ثم اذا اراد الخروج من المسجد
يبدأ برجله اليسرى ويدعو مثل ما دعي عند
الدخول وينبغي ان يتوضأ قبل دخول الوقت
الصلوة ويدخل المسجد قبل الاذان ويصلي ركعتين
تحيت المسجد ويقعد منتظراً للصلوة ليكون
من اهل هذه الآية وهو قوله تعالى ومنهم

شأن بالحيات باذن الله ذلك هو الفصل
الكبير مثل الله تعالى يجعلنا من الذين يستوعب
الى الخيرات والبر والى الطاعة ووصلوا
الى الله عز وجل بغير واسطة وكبره الله وحب الانبياء
والجنان في خواص الوضوء اعلم بان
الخارج من البدن على ضربين ظاهر ونجس
فخرج الطاهر لا ينتقض الوضوء كالدع والنزاع
والعرف والمخاط واللبس واما النجس فلا يحلوا
اما ان يخرج من السبيلين او من غيرها فان
خرج من السبيلين انتقض الوضوء بنفس
الخروج قليلا كماه او كثيرا ولا يشترط فيها السيلان
وان خرج من غير السبيلين انتقض الوضوء
ان سال عن راسه الجرح ووصل الى موضع

ظاهر

طاهر انتقض الوضوء وان لم يسيل لا ينتقض
اما الخارج من السبيلين فهو البول و
القائط والمني من غير شهوة والودي
المني والحيض ودم الاستحاضة والريح
والذودة والخصا اذا خرجت من البدن
وكذلك كل ما وصل من الخارج الى الداخل
ثم خرجت او اخرجت نحو الحقنة وغيرها
او قطر في اخيله ثم سال واخرج القطة
من اخيله وهو مبلولة او اخرجته المراءة
من فرجها وهي مبلولة واما الخارج من
غير السبيلين فهو الدم والقيح والقديد
والزحاف والقي اذا كان ملاء الفم سواء كان
طعاما او مرة صفراء او سوداء او ماء لم يخالطه

شيء بعد ان وصل الى الجوف وان كان في دما انتقض
الوضوء قليلا او كثيرا عند اي يوسر رحها
الله وقال محمد بن عبد الله عليه لا يستقض الوضوء
مالم يكن ملاء النور وان قام حلقا لا يستقض الوضوء
مالم يكن ملاء النور في رواية الحسن وان نزل
الدم من التماس ووصل الى قصبة الانف انتقض
الوضوء وكذلك النوم مضطجعا او متكئا
او مستندا الى شيء لو ازيل عنه لسقط وكذلك
الجنون والاعماء والقعقة في كل صلاة ذات ركوع
وسجود ولو خرج الدم من السان الى الجرح فمسحه
ثم خرج هكذا مرارا ان كان بحال لو ترك سال
نقض الوضوء وان ترك لم يسلم يستقض الوضوء
ولو سال بعصره نقض ولو خرج البول الى الثقلان

نقض

نقض الوضوء ولو تقياء او غشيل في الاذن
ولم يقبل داخل الجوف اجزاء ولو شئ ذكره لم
الوضوء وكذلك لو شئ من الله بشهوة او قبلها
او عانتها ولم يظهر منه شيء ولو باشر امرأته
بشيء داو انشتر الله وبشيء الفرج الفرج انتقض
الوضوء عندها خرج منه شيء او لم يخرج وعند
وعند محمد لا يستقض مالم يخرج ولو دبر فانه كان
البرزاق غالبا او كانا سواء انتقض ولو دبر
فقبلة انه ان ظهر عاراء من شئ نقض والا
فلا والخارج السائل نجس والذي لم يسلم طاهر
وان ابتلاه الثوب منه لا بأس به ومن ايقن
بالطهارة وشك في الحدث فهو على الطهارة
ومن ايقن بالحدث وشك في الطهارة فهو على

الوقت من رمضان مضطوعاً فقام فيها لم ينتقض
الوضوء في رواية ينتقض الوضوء كما في
الفتح لا ينتقض الوضوء في الغار والفتوى على
هذا الرواية ولو وضع رداءه على كعبته وقام
لا ينتقض الوضوء وإن غلبه النوم فسقط أن
الاستيقظ قبل السقوط لم ينتقض الوضوء
وإن استيقظ بعد السقوط انتقض ولو نام قاعداً
على أحد ركعتيه نقص ولو نام في الصلوة على
أى حال كان لا ينتقض الوضوء مثل الله تعالى أن
يجعلنا من أهل السعادة والشهادة وأدلت
الرشاد ويرزقنا فوز المعاد وسلامة الرضاد
بفضله وكرمه أنه روف بالعباد فضل في الاعتقال
الأصل في وجوب الفسل قوله تعالى وإن كنتم جنبا

فاطمة

فاطمة وأقوله تعالى لا جنبا إلا غاري سبل
حتى تقتبلوا وأقوله صلى الله عليه وسلم لا
قبلوا المشركين فإن تحت كل مشرك جنة يعلم
بأن القبيل على ستة عشر وجهاً أربعة منها
فريضة وأربعة منها واجبة وأربعة منها
سنة وأربعة منها مستحب أما أربعة التي هي
فريضة فمنها الفسل من التقاء الجنابين إذا
غابته الحشفة من قبل أو دبر على الفاعل
أو المفعول أنزل أو لم ينزل والثاني الفسل
من المني إذا نزل عن شهوة بأي طريق كان
سواء بالجماع في القبيل أو في الدبر أو فساداً منها
أو بآتيان البهيمية أو بعلاج اليد أو الاحتلام
والنظر واللبس ولو سأل النبي لعنت لا يجب عليه

الفعل نحو ان يضره على ظهره او سقطت من
 السطح او حمل ثيابا ثقيلة المتى ولو اغتسل
 من كثرة قبل ان يقول تخرجت من ذكره
 يستحب غسله الفسل نائبا عن دابة خفيفه
 ويحذر معها الله وقال ابو يوسف لا غسل
 عليه وكذلك لو اغتسل فشد ذكره ومنع
 خروج المتى ففان سأل المتى بعد ما سكنت
 شهوته فعليه الفسل والثالث الفسل من دم
 الجبض والرباع من دم التفاس واما الاربعة
 التي هي واجبة فهو غسل الموي والرجل
 اذا كانت على بدنه بخائسة اكثر من قدر التيمم
 وقد شي موضعها والثالث اذا نبت الزوجان
 فوجدا على فراشهما منبئا ولا يدرى ايها نبت

فان او بانه ارباعه
 فوجدا على فراشهما منبئا ولا يدرى ايها نبت
 فوجدا على فراشهما منبئا ولا يدرى ايها نبت
 فوجدا على فراشهما منبئا ولا يدرى ايها نبت

كان يجب عليهما الفسل احتياطا وقبل ينظر ان كان
 هذا المتى طويلا يجب الفسل على الرجل وان كان
 عريضا يجب على المرأة ووجه اخر ينظر ان كان
 هذا المتى ابيض فهو مني الرجل وان كان احمر
 فهو مني المرأة والرباع الصبي اذا ادرك بالان
 واما اربعة التي هي سنة فهي غسل يوم الجمعة
 والعبد وعند الاجرام سواء كان احل العرة
 او الحج واما الاربعة التي هي مستحب فهي غسل الكفا
 واذا اسلم الكافرة والصبي اذا ادرك بالسن
 والمجنون اذا فاق وقد قالوا في المستحب ثمانية
 اخر وهي الفسل من الحامة والفسل في ليلة البراءة
 وفي ليلة القدر وفي العرفة وعند الوقوف
 بعرفان يوم عرفة وعند الوقوف بالمزدلفة

وارد ذكره في المستحب
 واراد ذكره في المستحب

واراد ذكره في المستحب
 واراد ذكره في المستحب

فحجرات يوم التفرغ عند خوله في يوم النحر
وعند خوله في مكة للطواف والزيارة
الله تعالى بحفظكم من التلويح من السطرين
وهو عبادة المسلمين بصفاته وكلمة الله على المؤمنين
وكيفية الاغتسال الاصل فيها ما روي
عن جوهرة رضي عنها انها قالت وضعت الاناء
للتي عليه السلام غسلنا غسل من الجنابة
فاكفنا الاناء بشماله وصب على يمينه ففسل
كفيه ثم افاض الماء على وجهه ففسل ثم وضع
يده على الخابط او على الارض فلكهما ثم تنفض
واستنق و غسل وجهه و زراعيه ثم افاض
الماء على راسه ثلاثا ثم افاض الماء على ساير جسده
ثلاثا ثم يستنحي عن ذلك المكان ففسل جليله

واقا

23
واذا اراد الرجل الاغتسال ينبغي ان يبدأ باليمنى
ينوي بقلبه ويقول بلسانه نويت الغسل المرفوع
للجنابة او يقول نويت الغسل للجنابة ثم يركبها
الى الله تعالى ثم يسمي الله تعالى ثم يغسل يديه
ثلاثا ثم يستنحي كما وصفت في الوضوء ثم يغسل ما
احاط بدنه من النجاسة ثم يتوضأ وضوءا
للصلوة الا رجليه ويبالغ في المضمة وفي
الاستنشاق ويغفره الا ان يكون صائما وها
فرضان في الفسل ثلثا في الوضوء ثم يفيض الماء
على راسه وسائر جسده ثلثا ويسيل الماء على جميع
بشرته معاينة او غير معاينة ويدلك جميع
اعضائه ويحلل بين ما بعده ثم يستنحي عن ذلك
المكان فيفسل رجليه هذا اذا كان في مستنقع الماء

في بئج الماء

فانما اذا كان قائما على حرا واجتنب فلا يشي فلا يشي
ويطهر لا يسيل الماء عليها وينزع الحائض اذا
كان مضطرا او حركه والرجل والمرأة في الغسل
سواء وليس على المرأة ان تستنظف ظفريها في
الفيل اذا بلغ الماصول الشعر حلا للرجل ومن
الماء الذي يغسل به المرأة او توضع عليه على الزوج
واذا تزوج المسلم كناية ليس له اجبارها على
الاغتسال وله ان يمنعها عن الخروج الى الكنائس
واذا استنظف من النوى فوجد على فراشه ميتا
ولم يتذكر الاختلام يجب عليه الغسل واذا اختلم
ولم يرى الماء لا يجب عليه الغسل وان كانت امرأة
يجب عليه الغسل هذا اذا كانت نائمة على قفاها
لاحتمال ان الماء جاء ثم رجع واما اذا كانت على

نايئة

الذي طهره وهو المذبح
هو الذي كان يجزئ

نايئة وجهها او على احد جانبيها الا يجب عليها
الغسل وليس في اليد والرجل غسل وفيها الوضوء
في التيمم قوله تعافم تجدوا ماء فتموا صعيدا
طيبا وقوله عليه السلام التراب طهور المسلم
ولو الى عشر حجج ما وجد الماء فاذا وجد الماء فليتيمم بشرته
التراب كافيك وكوفي عشر حجج فاذا وجد الماء
فامسه جلده وقوله عليه السلام جعلت لي
مسجدا وطمورا اينما ادركتني القلوة يتممت
وصليت واذا اراد الرجل التيمم ينبغي ان يبداء
بالنية ينوي بقلبه ويقول بلسانه نويت التيمم
لرفع الحدث او يقول نويت التيمم للقلوة تقرئا
الى الله وهو فرض في التيمم ثم يسمى كما ذكرنا
ثم يضرب يديه على صعيد طاهر يقبل ويثب

الاصل في جواز التيمم

الذي كان يجزئ

ولا يفرق بين أصابعه من جهة واحدة
نفسه ثم يمسح بهما وجهه ويستوعب جميع
وجهه لا يبقى شيء منه لا يجوز يتمه كما في الوضوء
وذكر في الفتاوى رواية عن أبي حنيفة وإبي
يوسف رحمهم الله أنه إذا يتم الأكل من وجهه
والأكل من يده جاز ثم يضرب يديه ثانيًا
على الأرض على ذلك المكان أو على غيره ويفرج
بين أصابعه ويقبل بهما ويد برتم يرفعهما و
ينفضهما نفضة ثم يمسح بباطن أصابعه
السرى ثم يمسح بباطن أصابعه اليمنى من رؤس
الأصابع ويمدحها إلى المرفق ثم يمسح بباطن يده اليسرى
ويضع كفه اليسرى على بطن زيارته اليمنى دون
الابهام ويمدحها إلى الرسغ ثم يمسح بباطن ابهامه

اليسرى

٢٥
اليسرى على ظهر ابهام اليمنى ثم ينقل يده اليسرى كما
نقل يده اليمنى أصابعه ويتم في الخليل واليد
والخمس والنقاس سواء يجوز التيمم بأماكن
من جنس الأرض عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما
الله كالتراب والرمل والحجر والخشب والنورة والكل
والزجاج وقال أبو يوسف رحمهم الله لا يجوز إلا
بالتراب والرمل خاصة ويصل يتمه ما شاء من
الغرائب والتوافل في الوقت وفارح الوقت
مالم يحدث أو ير الماء ويقدر على استعماله وينقض
التيمم كل شيء ينقض الوضوء وينقضه أيضًا رؤية
الماء إذا كان قادرًا على استعماله والجنب إذا لم يكن
له بد من دخول المسجد ينبغي أن يتم ثم يدخل
المسجد وكذلك الخابض والثفثاء ولو يتم لدخول

المسجد أو المشرقي أو الكعبة لم يجز له أن
يصل بذلك التيمم والصلوة الجنازة أو سجدة
التلاوة أو قراءة القرآن جاز له أن يصل بفلك
التيمم والله أعلم **فصل** في المسح على الرأس
في جوارحه **قوله** عليه السلام مسح يومًا وليلة
المسافر ثلثة أيام ولياليها على الخفين إن شاء
أدبسهما وهو متوضي **وروي** عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت ما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الخفين بعد نزول المائدة
حتى يقضيه الله تعالى عن الحسن البصري رضي
الله عنه أنه قال حدثني سبعون رجلاً من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوه يمسح
على الخفين **وروي** عن صفوان ابن عسال المرادي

رضي

رضي الله عنه أنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كنا في سفر أن لا نتزع حفافنا ثلثة أيام
لياليها إلا من جنابه وإذا لبس الخفين على طهارة
كاملة ثم أحدث جاز المسح عليهما للقيم يوماً
وليلة وللمسافر ثلثة أيام ولياليها من وقت
الحديث إلى وقت الحديث ولا يعتبر فيه وقت اللبس
ولا وقت الطهارة وإنما يعتبر وقت الحديث بعد
اللبس الخفين إن كان مقيماً إلى أن يجي ذلك الوقت
من الغد وإن كان مسافراً إلى أن يجي ذلك الوقت
بعد ذلك أيام ولياليها ويمسح في مدة المسح من كل
حدث موجب للوضوء إلا إذا أصابته جنابة فإنه
يفسل رجله والرجل والمرأة فيه سواء والمسح
على الخفين على ظاهرهما حطوطاً بالإصابع يبدأ

من قس الاصابع الى الساق وفرضه كنه ثلثة
 اصابع من اصبع اليك والكرف المانع للرجل مقدار
 ثلثة اصابع من اصبع اصابع الرجل ولو كان مقدرة
 الحف مستوفية الا انما مستوفية بالاصابع بالمشح
 عليه وكذلك اذا كان الرجل طويلا لا يثبت الرجل
 منه ولو كان الجوف في موضع متفرقة ان كان في حد
 واحد يجمع وان كان في حيتين لا يجمع وينقض
 المسح على الحيتين ما ينقض الوضوء وينقضه ايضا
 نزاع الحف ومضي المدة فاذا مضت المدة فنزع حفيه
 وغسل رجليه وصلى وليس له اعادة بقبه الوضوء
 والله اعلم **فصل** في المسح على الجباين الاصل في جواز
 ما روي عن علي رضي الله عنه انه كسره يده في يوم
 احدثت اللوائ من يده فقال النبي عليه السلام

ابن سنان

اجل

اجعلوها في ساره فانه صاحب لوائ في الدنيا
 والاخره قال علي رضي الله عنه ما منع الجباين رسول
 الله فقال النبي عليه السلام مسح عليهما ويجوز له
 ان يمسح على الجباين مسحه واحدة على وضوء او على
 غير وضوء وسواء كانت الجبين الكثر من الكثر
 الجراحة او بقدره فان سقطت الجبين من غير
 اورماها وسندها بجبين اخري او بملك الجبين
 جاز ولم يبطل المسح وان سقطت عن برء يبطل
 المسح بفعل ذلك الموضع ولا يعيد الوضوء وان كان
 في خلال الصلوة فسقطت عن غير برء لم يبطل
 صلواته وان سقطت عن برء بطلت بفعل ذلك
 الموضع ويعيد الصلوة ولو توشأ ومسح على
 الجبين ثم ابتلت الجبين من الجراحة ان نفذ البلاء

التي هي في الصلاة

التي خارج تنقض الوضوء والافلا ولو كان التراب
ذات طين او ثلث فتودي الى البعض دون البعض
او كانت على الخرج فقلبه ففقد البلال فيها تنقض
الوضوء واذا اجب الرجل وعليه جمع جنبه او على
الكثرة جراحه لونه جدي فله تيمم ولا يمسح على الجراح
ولا يغسل الموضع الصحيح فان الكثرة يدنيه صحيح فانه
يفعل الصحيح ويمسح على الباقي وكذلك هذا الحكم
في اعضاء الوضوء ولو ترك المسح على الجبيرة
ان كان الماء بضره جاز ولا فلا **فصل** في فضيلة صلاة
الارض روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال مثل الصلوة التي كثر نهر جار على مثال باب
احدكم كثير الماء يغسل فيه كل يوم خمس مرة
فماذا يبقى عليه من الذنوب يعني ان الصلوة التي تطهر

الذنوب

٤٥٥

بأن يتركها
بأن يتركها

الله ثوب وقال النبي عليه السلام من توضأ وضوء
ابن آدم لم يمض يوم ولا ليلة الا كان له بها حسنة
في سجودها والقراءة فيها فقلت الصلوة حفظك الله
كما حفظني ثم صعدت الى السماء ولها نور وضوء
فتفتح لها ابواب السماء حتى انتهى الى ما شاء الله
تفانستغ لهما جميعا وقال عليه السلام من صلاوة
افترضه الله تعالى على عباده من جاء بهن تاما و
لم ينقص هن كان له عند الله عهد ان يدخل الجنة
وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال
من ستر ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه
الصلوة الخمس الفروضة وقال النبي عليه السلام ما من
رجل تطهر فحس طهارته ثم يقعد الى مسجد من
المساجد فيصلي فيه الا كتب الله تعالى له بكل خطوة حسنة

اقام اوله

البر يوقد

انما صكركم مسجد

ورفع له بمائة درجة وخطبه بمائة خطبة وقال
الصلوات الخمس على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إذا حبس الكبار والصغار وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلوات الرجل في الجماعة ترفع على صلوات الرجل
صلاة خمس عشرة درجة وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من صلى في جماعة لم يبق له من الله ركعة كتب الله
له من ثوابه مائة من النفاق وبراءة من النار وقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم داوم على الصلوات الخمس في
الجماعة أعطاه الله نفاخا خضعا لاولها يرفع
عنه ضيق العيش ويرفع عنه غدا بالقبور ويعطيه
كتابا به يمنه ويمر على الصراط كما يبرق الخاطف و
يدخل الجنة بغير حساب وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
افضل الاعمال الصلوة لوقتها قال الفقير الى رحمة الله

فاذا كانت

فاذا كانت للصلوة الخمس من السمايل في المسجد
ان يواظب على ذلك في كل وقت وانها مع تمام ركوعها
وسجودها حصل قربة تهاوي سبعا وتسعين ركعة
وقوتها وشهدتها وياق جميع شرائطها من
الترابض والواجبات والسنن والآداب وحسب
منهايتها ومكرها قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ميكال من وفي له ومن طفت قد علمت ما قال
الله تعالى للطفقين وعن حذيفة بن اليمان رضي
الله عنه انه راى رجلا يصلي ولا يتم ركوعها ولا سجودها
فقال لو مت على هذا مت على غير فطرة الاسلام و
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا خير لكم يا سواي الناس سرقه
قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسرق من صلواته
قيل وكيف يسرق من صلوة قال لا يتم ركوعها ولا سجودها

الصلوة الكبرى

وانا انما المشرك في الصلوة فينبغي ان لا يتوب
 من جميع تقوية ويطهر قلبه من الفلأ والفسق والجبن
 والحسد والكبر والحيلة ويحفظ لسانه من اللذيق في
 البهتان والغيبة والنميمة والحسوة الباطل ويحفظ
 عينه من النظر الى الحرام واذنيه من سماع الهوى والطب
 والهمز بان ويده من ظلم الناس وبطنه من اكل الحرام و
 بطنه من لبس الحرام ورجله من السعي في غير رضا الله
 ثم ياتي بالصلوة مع التعظيم والحرمة ويقوم بين يدي
 الله تعالى ظاهر او باطال للهيبته والاحلاس ويرى انها
 اخر صلوة يصلها لها بالكل او صافها واتم اركانها
 ويقلبها بالخشوع والخشوع والتضرع وحضور القلب
 كما قال الله تعالى امرنا بالخشوع في الصلوة حيث قال وقوا
 لله قانتين اي خاشعين والخشوع والتضرع وحضور

القلب
 السكينة بيلو

٤٨٧
 من جميع تقوية ويطهر قلبه من الفلأ والفسق والجبن
 والحسد والكبر والحيلة ويحفظ لسانه من اللذيق في
 البهتان والغيبة والنميمة والحسوة الباطل ويحفظ
 عينه من النظر الى الحرام واذنيه من سماع الهوى والطب

القلب لانه الله تعالى يفتح الخاشعين في الصلوة حيث
 قال الذين هم في صلواتهم خاشعون ويعلم الله وان
 بين يدي الله تعالى الله يعلم ما في سره وعلايته
 ولا يخفى عليه شيء من امور من صدقه وثباته
 وصحته وجماله ويعلم هو انه يرى ربه عز
 وجل ايضا ويناجيه ويدعو بالقوله عليه
 السلام اذا صليت فاعلم انك ترى ربك فان لم تعلم
 انك تراه فاعلم انه يراك قال النبي عليه السلام
 الصلي يناجي ربه ثم يسئل الله حاجته بعد فراغه
 من القول والتضييق والتجاوز عن التقصير
 ثم يرجع عنها ويكون بين الخوف والرجاء كما
 روي عن الحسين بن علي رضي الله عنه انه كان
 اذا اراد ان يتوضأ تغير لونه فيسئل عن ذلك فقال

الله يطلع له اوله مشرقا

محققا اوله حسن يدرك

٤٨٨
 بين يدي الله تعالى الله يعلم ما في سره وعلايته
 ولا يخفى عليه شيء من امور من صدقه وثباته
 وصحته وجماله ويعلم هو انه يرى ربه عز

اني اريد القيام بين يدي العلام وكان اذا احي
باب المسجد رفع راسه وقال الهى عبدك بيايك
يا محسن قد اتي السبي وقد امر الحسن بنان تجاوز
عن السبي وانت المحسن وانا السبي فجاءه عن قبح
ما عندي فحبل ما عندك يا كريم ثم دخل المسجد
وعن علي رضي الله عنه انه كان اذا حضر وقت
الصلوة ان يذهب فرايضه ويغير لونه فسل
عن ذلك فقال جاء وقت اداء الامانة التي عهد بها
الله تعالى على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه ما ظنوا ما جهولا فلا ادري احسن اداء
ما حملت به ام لا وذكر عن رابعة العدوية
رحمها الله كانت في الصلوة فنجحت على البواقي

ابو عامر قد حلت

قد حلت قطعة قصبة في عينها فلم تشربها
حتى انصرف وقت من الصلوة وذكر ان خاتما الله
رحم الله عليه دخل على عظام بن يوسف فقال
له عظام ابن يوسف يا خاتم هل يحسن ان يضي
قال نعم قال كيف يضي قال اذا تقارب وقت الصلوة
السبقة الموضوعة ثم السجدة فاما في الموضع الذي
اصلي فيه حتى يستكمل عضوني مكانه واري
الكعبة بين حاجتي والمقام بحال صدري والله
تفاوتي يعلم ما في قلبي وكان يدي على الصراط والجنة
عن عيسى ويعلم النار عن يساري وملك الموي من
خلني او ظن انها اخر صلوتي ثم اكبرت تكبير
يا احسان واقرأ آية يتفكر واركع ركوعا
بالتواضع واسجد سجودا بالتضرع ثم اجلس

ابو كندة

طاهر جنيته كور وريح

انذ صليتك تكبير الله

داني افريرين

على التمام وحسنه على الرجاء واسلم على السنة
من اسلمها بالاحكام وافهم بين الرجاء والخوف
في التمام على الصلوة قال عمام يا خاتم
ملكنا صلواتك قال الكذا صلواتي منذ ثلاثين سنة
فبكي عمام وقال يا صليت من صلواتي ينزل هذا
قطر الماء اذا رطحت على المني او سلطان بر بعد
لصوتك من خوفه وحسنه وثقت بين يديه
الصلوة والاداء في تقاعد افعا لك واقولك
لكيلا يحصل منك فعل لا قول لا يرضي عنك الا بغير
فتسوي عتبه عتبه وعباده وهو مثلك مخلوق
ومحتاج ومن وقف يوحى بين يدي الله تعالى
ما وقف بين يدي الا بغير وهو عبد والله تعالى
خالق الخلق اجمعين ومصورهم ورازقهم

وحوالهم

وحوالهم من خال الى خال مثل الله تعالى
بيننا الاخلاص واليقين وحسنه
الامر والصدوق بفضله وكبره انه سبع عشرة
مكتوب عليه علم انه عبد ركعات
الارض في حق المقيم في اليوم والليله سبع عشرة
ركعة ركعتان للفجر واربع للظهر واربع العصر
وثلاث المغرب واربع للعشاء وفي الجمعة خمس
عشر ركعة وفي حق المسافر احدى عشر ركعة
والوتر ثلث ركعات يسوي فيه المسافر والمقيم
وفي السنة اثنتان وعشرون ركعة يتوي
فيه المقيم والمسافر ركعتان بعد الفجر واربع قبل
صلوة الفجر واربع قبل الظهر وركعتا بعدها
واربع قبل العصر وركعتان بعد المغرب واربع

وفي كل ركعة ركعتين واذا جازع وصلى المسوف كالمسوف الكسوف

قبل العشاء واربع بعدها وان شاء ركعتين وسنة
الجمعة ثمانية ركعات اربع قبل الفريضة بتسليمة
واربع بعدها بتسليمة قال ابو يوسف رحمة الله
عليه سنة بعدها اربع بتسليمة وركعتان بعد الاربع
وان شاء وصلاة العيد ركعتان وصلاة الجنازة
اربع تكبيرة وصلاة التراويح عشرون ركعة
يقتر تسليمات وصلاة الكسوف والحسوف ركعتان
فيهما اربع ركعة والاستسقاء ركعتين عند ابي
يوسف ومحمد رحمهما الله وصلاة الضحى اقلها
ركعتان والكثير اثني عشر ركعة بثلاث تسليمات
واثناء سنة تسليمات وصلاة الاقاربين وهي
ما بين العشاءين سنة ركعتان بثلاث تسليمات و
صلاة الرغائب اثني عشر ركعة بست تسليمات

يقراء

يقراء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا الفاتحة
في ليلة القدر ثلث مرة وقل هو الله احدى عشرة
مرة يصوم اول خمسين رجب ويصليها بعد المغرب
في ليلة الجمعة وصلى الاستسقاء في النصف من
رجب عشرون ركعة وصلاة التقد من شعبان
مائة ركعة بخمسين تسليمات وصلى الاستسقاء ركعة
وسنة الطواف ركعتان وعند الاحرام ركعتان و
عند رجب كل جمعة ركعتان بعد الدعاء بالاجرة العقة
لا يدعوا ولكن يصلي ركعتان بتسليمة واحدة وفي ليلة
مائة ركعة وفي ليلة عرفة مائة ركعة وفي اول ليلة
من المحرم ست ركعات وفي ليلة عاشوراء اثني عشرة
سئل الله تعالى يغفر لنا وما غفينا منا ونحتم لنا ما يغفر
به عنا ويجعلنا من الشاهدين في الانكار و

القدر يصلي في

الرب

والله اعلم
بما ليس بالبين
وقوله تعالى

المتغفرين بالاسحار بسطة وكريه الله الذي يختار
وللغيب ستار في النية الاصل فيها قوله تعالى
فا عبد الله مخلصا له الدين والاحلام لا يحمل
الا بالنية وقوله عليه السلام لا عمل بالنيات
امرئ ما نوى اعلم بان المصلي له ثلثة اسواق
يكون مفردا او مقرا او اماما فان كان مفردا والاول
ان يصلي سنة التي ينويها قبله ويصل بلسانه
نويت ان اصلي الله تعالى ستعا في ركعتين اذا مستقبل
القبلة الله اكبر ويقول في الفرض نويت ان اصلي
الله تعالى من الفريكتين اذا مستقبل القبلة الله اكبر
وفي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والسنن و
النافض تنوي هكذا الا انه يزيد فحده الركعت
وفي الوتر يقول نويت ان اصلي الله تعالى صلاة الوتر

الواجب

الواجب تلك ركعات الام مستقبل القبلة الله اكبر
وفي التراج يقول نويت ان اصلي الله تعالى صلاة
التي اوجب ركعتين اداء مستقبل القبلة الله اكبر
وفي التوافل يقول نويت ان اصلي الله تعالى صلاة التوافل
بكتفين كما ذكرنا وفي صلاة الفريكتين نويت ان اصلي
الله تعالى صلاة الفريكتين بكتفين بغير مستقبل القبلة
الله اكبر وفي سائر الصلوة يقول هكذا وان كان
مقتدرا يقول نويت ان اصلي الله تعالى فرض الفريكتين
اذا ما نويت او مقتدرا بالام مستقبل القبلة الله
اكبر وفي سائر الصلوة يقول هكذا وفي الجمعة يقول
نويت ان اصلي الله تعالى فرض الجمعة ركعتين اذا
ما نويت مستقبل القبلة الله اكبر ويقول في سائر
اصلي الله سنة الجمعة ولو قال سنت الظهر وسنت

الوقت جاز ولا فضل ان يقول ست الجماعة وفي
 العيدان يقول نويت ان اصلي لله تعاملا العبد
 ركعتين ادا مائتا ومستميل القبلة الله اكبر وفي
 صلوة الجنائز يقول نويت ان اصلي لله تعاملا
 الجنائز اربع تكبيرات بمقتضى ما بالامام مستميل القبلة
 الله اكبر واما الامام فانه ينوي كما ينوي المنفرد الا
 اذا كان خلفه نساء فانه لا يصح امامته لهن الا
 بالنسبة وقال رحمه الله في ذكرناه كله في الاداء
 فاما في القضاء فانه ينوي يقول في اخر يومه نويت
 ان اصلي في اليوم ركعتين قضاء مستميل القبلة الله
 اكبر وفي فجر الاسبوع يقول نويت ان اصلي لله تعاملا
 في الاسبوع ركعتين قضاء مستميل القبلة الله اكبر
 وفي الظهر والعصر المغرب والعشاء ينوي هكذا

وان كان

وان كان عليه قواية شهر او سنة فان كان
 يصلي على الترتيب من اول الشهر والستة يقول
 نويت ان اصلي لله تعاملا في كل يوم على قضاء ركعة
 يقول في الظهر والعصر وسائر الصلوات هكذا و
 ان لم يصلي على الترتيب من اول الشهر يقول اصلي
 لله تعاملا في اخر فجر على قضاء وهكذا يقول في
 سائر الفرائض فان صلى مع الامام يوم الجمعة وشك
 في اعتداده او في طهارته او وقع الشك في كون
 منصرفه دار السلام او دار الحرب وان اراد ان يحاط
 في امر الصلوة فانه يصلي بعد الامام الصلوة اربع
 ركعات وينوي صلوة الظهر ويقول نويت
 ان اصلي لله تعاملا في الظهر اربع ركعات او كما
 ذكرنا وان كانت عليه قواية ولم يدخل في حدة

لك

التكرار يرت في القضاء ثم ينوي هذه اداء
 ثم يصلي بعد هذه الاربع سنت الجمعة ولو انقضت
 في المفاريض على قوله صلى الله تعالى صلواته للفرص
 الوقت او فرض النجى اداء الله الله أكبر جاز وفي
 التوافل لو انقضت على قوله صلى الله تعالى كفها
 الله أكبر جاز والنت عمل القلب وهو ان يعلم ان
 صلوة يصلي فرضا او نقلا او قضاء او اداء والنت
 القلب في حركه اللسان سنة ولو ذكر لسانه ولم
 ينوي بقلبه لم يجز صلواته والافضل ان يشغل
 قلبه بالنية ولسانه بالذكر ويديه بالتفريع ونحو
 ان يكون نية يشار بالتكبير لا يتصل بينهما شيء
 والله تعالى اعلم نسل الله تعالى ان يوفقنا للمعمل القابل
 والاخلاص فيه بفضلته وكرمه الله سميع الدعاء

فصل

فصل في وجوب الصلوة الاصل في وجوب الصلوة
 قوله تعالى واقم الصلوة وقوله بفعلها وطوعا
 الصلوة والصلوة الوسطى وقوله صلى الله تعالى
 وقوله بفعلها اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق
 الليل وراى النجى ان قران النجى كالشمس واداء قوله
 تعالى يستمع محمد بك قبل طلوع الشمس وقيل
 غروبها من اداء الليل فاستمع واطراف النهار لعلك
 تسمع وقوله تعالى سبحان الله العظيم تسبحون
 يصحون وله الحمد في السموات والارض وعرشا
 عظيم يظهره وقوله تعالى فاستمع محمد بك قبل
 طلوع الشمس وقيل الغروب من الليل فاستمع
 وادبار النجوم وقوله تعالى فاستمع محمد بك حين
 تقوم من الليل فاستمع وادبار النجوم اداء بهذه

وقوله تعالى
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى

الآية الصلوة الحى وقوله صلى الله عليه وسلم
بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله واقام الصلوة واتباء الزكوة
وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه
سيلا وقوله عليه السلام صلوا على عيسى وصلى
سنتكم وحجوا بيت ربكم واقدوا ذكوة اموالكم
طيبة بها انفسكم تدخلوا الجنة بكم بلا حساب و
لا عذاب وقوله عليه السلام الصلوة عماد الدين
من اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم
الدين وقوله عليه السلام من ترك الصلوة متعمدا
فقد كفر يعنى لا يبرأها واجبا واذا اراد الرجل افتتاح
الصلوة استقبل القبلة على الطهارة واستغفر الله
بقا ويقول ربنا اظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا

لنكون

لنكون من الخاسرين اللهم انا نعوذ بك وسواس
الصدور وسبيل الامور ونعوذ بعفوك من
عقابك وبرضائك من سخطك اللهم تيقنا عن نومة
الفاقلين وذتنا لما تحب وترضى بخيرنا عما تكره
وسخط ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا
انك رؤوف رحيم ثم يقرأ وجهته وجهي الذي
فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين
ثم يقرأ صلوتي وسكوتي ومحيي ومميتي اللهم رب
العالمين لا اسئلك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين ولا يقول وانا اول المسلمين وان شاء
يقرأ وجهته وجهي بعد الشاء قبل التعوذ
ثم ينوي الصلوة بقلبه ويذكر بلسانه كما وضعا

ثم يكثر تكبيره الافتتاح بحضور قلبه و
الخشوع والخشوع والتكينة متصلا بالنية و
يرفع يديه مع التكبير حتى يخاذي بابها مية
شحن اذنيه ويفرج بين اصابعه ثم يقبض بيده
اليمنى مفصل البصري ويضعها تحت سترته كقراءة
سبحانك اللهم وحده الى اخره ثم يقرأ اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم لبسم الله الرحمن الرحيم
وابتداء بهما اما كان او منفردا في صلوة الجهر
المخافتة والتسمية ليستباية من الفاتحة ولا
باية من اول كل سورة وانما هي بعض آية من
القرآن في سورة النمل وذكر ابو بكر الزيات انها
آية من القرآن انزلت للفصل بين السور وهكذا
روى عن محمد بن حمزة الله ثم يقرأ فاتحة الكتاب

بالسنة

٥٨
بالسنة ويحتمل الامام بهما في الفجر والركعتين
اوليين من المغرب والعشاء والجمعة والعدين
عند ثلث في صلوة المكسوف والاستسقاء ^{ها} عند
وفي صلوة التراويح والورد في شهر رمضان
واذا قال الامام والاضالين قال امين يقول
المامون ويخفونها وان كان مقعدا بالايادي
بالتعوذ والتسمية والقراءة سواء كان الامام
في صلوة الجهر والمخافة واختار بعض اصحابنا
القراءة للمقدي حلفا الامام في صلوة المخافتة
وهو قول ابي خنيفة الاول واما المنفرد
فمثل ما يفعل الامام لانه في القراءة في صلوة الجهر
ان شاء جهر وان شاء خافت فاذا فرغ من القراءة
كبر وركع ولا يرفع يديه ويعتمد يديه على

ركبته ويفرج بين اصابعه وينسط ظهره و
لا يرفع راسه ولا ينكسه ويكون راسه عجزه
مستويا ويقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
ثلاثا وذلك ادناه وذاد على ذلك كان افضل الا
اذا كان اماما فانه لا يديد على الثلاث وقال بعضهم
يقول ان يعاقب حتى يمكن للقوم ان يقولوا ثلاثا و
لو كان الامام في الركوع فسمع من خلف خفوف
هل ينتظرون لاقال النقيه ابو الليث رحمه الله
عليه ان كان الامام عرقا جاحيا لا ينظر وان
كان لا يعرف لآباء سببه ثم يرفع راسه ويستوي
فائما ويقول سمع الله لمن حمده ويقول المقتدي
ربنا لك الحمد واما المنفرد فانه يقولها والقومة
التي بين الركوع والسجود فليست بفرض بل واجب

اول روي

عند

عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله ولكنه اساء اذا لم
يقم صلبه وقال ابو يوسف رحمه الله عليه فريضة
حتى انه اذا لم يقم صلبه لا يجوز صلوته وان اسوى
فانما كبر وسجد فيكون اول ما يصيب الارض ركبتيه
ثم يديه ثم جبهته ثم انفه واذا اراد القيام رفع راسه
ثم يديه وركبته ولو كان ذا عذر ولا يمكنه وضع
ركبتيه قبل اليدين فانه يضع يديه اولا وكذلك
في حالة القيام ان كان لا يمكنه رفع اليدين او لا يرفع
ركبتيه ثم اليدين وسجد على انفه وجبهته فان
اقتصر على احدهما جاز عند ابي حنيفة رحمه الله
عنه سواء كان لعذر او لغيب عذر وعند مالك
الاقتصار على الالف الامن عذر وهو روي عن ابي
حنيفة انه رجع عن هذه المسئلة ولو وضع جبهته

عنه

اوقفته لا يجوز في حالة العذر ولا غير العذر
 فان كان به عذر لا يمكنه السجود على الجبهة والانت
 او على احد جانبيه يؤى ايماء ولا يستجد على حد
 ويضع يديه في السجود ^{مما لا يرد} اذا ثبت ناسرا اصابعه
 مستقبل القبلة ولا يفرش زراعيه ويبدى ضبعه ويجأ
 يده عن فخذه ويوجه اصابع رجليه نحو القبلة
 ويقول في سجوده سبحان ربّي الاعلى ثلثا وثلاث اذناه
 ولو زاد على ذلك كان افضل كما ذكرنا في الركوع وان
 سجد على كور عمامة او فاقبل ثوبه جاز ولا يكره الا اذا
 كان لدفع الاذى وان كان تكبير اكره ثم يرفع راسه
 متكبرا حتى يستقيم قاعدا وليس بين السجودين
 وكوسوي التكبير ثم يكبر في سجدة اخرى ^{فوق} فيفعل
 في السجدة الثانية مثل ما فعل في الاولى وان جفت

لا يجوز في السجود ان يركب
 اية كان سجدة واحدة
 حتى لا يركب لو اراد ان يركب

سجود

السجود فلما رفع راسه سجد سجدة اخرى وروي
 عن ابي حنيفة رحمه الله عليه انه قال ان كان
 الى القعود اقرب جاز سجوده وان كان
 الى الارض اقرب لا يجوز ثم يرفع راسه مكبرا
 ويشهد على صدره قدسية ولا يجلس ولا يعتمد
 يديه على الارض ويفعل في الركعة الثانية مثل
 ما فعل في الاولى الا انه لا يستفتح ولا يتعوذ وانما
 التسمية فعند ابي حنيفة رحمه الله فيهما رأتا
 في رواية لا يركع بها وفي رواية ياء في عند
 افتتاح الركعة في الجهر والهمزة وهو قولهما
 واما عند كل سورة فعند ابي حنيفة وابي يوسف
 لا يركعها وعند محمد اذا جمع بين السورتين فان استمر
 بالقرآن ذكر على السورة فان جهل لم يذكر

وروي الحسن بن زياد عن ابي خنيفة انه كان يقرأها
 عند الفاتحة في كل ركعة وان قرأ عند السجدة فحسن
 فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية في الركعة الثانية
 افتش رجله اليسرى وجلس عليها ونصبت يمينه
 نصبا ووجهه اصابعها نحو القبلة ووضع يده
 على فخذه وبسط اصابعه وفتحها وهذا هو
 سنت لو تركها جازت صلواته عامدا كان او ناسيا
 الا ان في الشبان يلزمه سجود السهو وفي العهد
 لا يلزمه ويكون مسينا فان نسيها وقام ثم تذكر
 ان كان الى القعود اقرب عاد وان كان الى القيام
 اقرب لم يعد وسجد السهو في الخاليين ثم تشهد
 والشهد الثبات لله والصلوات والطيبات والسلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام

والاصح انه واجب بدليل ما ارادوا
 ناسيا يجب سجود السهو ونسيها
 لا يجب سجدة سجدة
 والاصح في الاول

علينا

علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
 الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولا يزيد
 على هذا في القعدة الاولى ثم يقوم ولا يعتد
 على الارض الا بعد ويضع في الشفع الثاني مثل
 ما فعل في الشفع الاول الا في القراءة فانه يقرأ الفاتحة
 دون السورة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية
 في الركعة الرابعة جلس في القعدة الاولى وتشهد
 كما تشهد في الاول ثم بعد قراءة التشهد يقول
 اللهم ربنا لك الحمد لك الملك ولك الملك
 والملك يرجع الامر كله سري وعلايته وانت على
 كل شيء قدير اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 بارك على محمد وعلى آل محمد وارحمهم
 محمد كما صليت وسلمت وباركت ورحمت وتبركت

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ربنا انتك محمد مجيد
اللهم ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انتك انت الوهاب ربنا ما
خلقت هذا باطلا فقا عذاب النار ربنا اغفر لنا
ذنوبنا وكفر عتائبنا وتوفنا مع الابرار الى
قوله لا تخلف الميعاد اللهم ربنا اغفر لي ولوالدي
والؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاجا
منهم والاموات تابع بيننا واخيراتك لك مجيب
الدعوات وقاضي الحاجات منزل البركات دافع
السيئات مقبل الفترات انتك على كل شيء قدير
برحمتك يا ارحم الراحمين وان دعي بدعوات
اخر جاز ولكن ينبغي ان بدعوات عا ما يشبه

الفاظ

الفاظ القرآن والادعية الماثورة ولا بدع بما يشبه
كلام الناس ثم يسلم عن يمينه ويقول السلام عليكم
ورحمة الله ويسلم عن يساره مثل لك فان كان انا
ينوي عن يمينه الحفظة والرجال والنساء وعن
يساره مثل ذلك وكذلك ان كان مقتديا الا انه ينوي
الامام في الجانب الايمن ان كان في الايمن وفي الجانب
الايسر ^{ان كان في الايسر} كان يتقاء وجهه لادخله في الجانب الايمن
طعن في يوسف ومحمد رحمهما الله ادخله في
الجانبين قلت كان منفرقا ينوي في التسليمين
لا غير فاداسلم من الجانبين ينظر ان كانت الصلوة
بعدها سنة يقوم وينقل عن مكانه ويصلي السنة
وان يكن بعدها سنة كصلوة الفجر والعصر يقعد
مكانه ويقول الحمد لله على التوفيق واستغفر

الله من التقدير سبحانه ما عبدناك حق عبادتك
 اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقرأ آية
 الكرسي ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الاسلام
 كما وصف وان الدين كما شرع وان القول كما احث
 وان الكتاب كما انزل وان الله هو الحق المبين
 الله تعالى محمد خير واعطى محمد افضل ما يعطى العالين
 وصلى محمد بالسلام وهذا يقول له الامام والقوم
 جميعا ثم يستقبل الامام القوم بوجهه فيحمد الله تعالى
 ويثنى عليه ويصلي على نبينا ويستغفر الله تعالى ويسأله
 التوفيق والهدى والمغفرة والرحمة وضامة الامر
 بالخير والسعادة ويدعو لنفسه ولوالديه

والقوم

والقوم وللمؤمنين والمؤمنات والقائمون ثم يخطب
 دعاءه يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة وقنا عذاب النار وآخر دعوانا الحمد لله رب
 العالمين وان كان يخطب الامام احد يصلي بخبر عنه
 ويدعو فان كان بينه وبين المصلي حائل يجوز
 والمنفرد يدعو كما يدعو الامام واي دعاء دعاه به
 جاز والمسيوق اذا فرغ من التشهد تابع الامام
 في التعمود الى ان يسلم الامام وهل يتابعه في الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الدعوات روي
 هشام عن محمد بن حمزة الله عليه انه يصلي على النبي
 صلى الله عليه وسلم ويسلم ويدعو بالدعاء
 التي هي في القرآن وقال هشام من ذاك نفسه انه
 يكتم التشهد الى ان يسلم الامام ولا يسلم هو ويقوم

سورة

الى قضاء ما سبق به واذا كان على المصلي سجدة السهو
وفرغ من قرآن الشهادتين كان اماما لا يصلي على
النبي عليه السلام ولا يدعوا بالدعوات بل فرغ
من الشهادتين يسلم على يمينه ويسجد للسهو وباء في
بهما في الشهادتين يسجد في السهو وان كان منفردا
ياقنهما للصلوة وفي الشهادتين يسجد في السهو
الله اعلم نسأل الله تعالى ان يعيننا على اداء الحسنات
في اوقاتها مع تمام ركوعها وسجودها ويجعل جميع
اعمالنا حائما امرنا ويفعل بنا ما هو اهله ان الله
اهل التقوى اهل المغفرة **فصل في صلاة المرأة** اعلم ان المرأة
تفعل في الصلوة في جميع ما ذكرنا مثل ما يفعل الرجل
الا في الرفع والوضع والسجود والقعود اما
في الرفع فانها ترفع يديها في التكبير الاولى

الصلوة في الشهادتين
يسجد في السهو

خذاء

خذاء منكبيها وتشتر اصابها ولا تفرج بينهما
واما في الوضع فانها يديها على صدرها ولا تقبض
بل تضع كفها اليمنى على ظاهر كنفها اليسرى واما في السجود
فانها تضع يديها على الارض خذاء منكبيها وتفتش
نواحيها وتخضع ولا تبدئ ضبعيها ولا يترك بطنا
عن خذيها واما في القعود فانها تجلس للشهادتين
في القعدة الاولى والثانية جلس على اليمين اليسرى
وتخرج رجليها من جانب اليمين لان ذلك استرها
والله اعلم **فصل في الاستحباب** الافضل للمصلي ان يكون
منتحيا بصره في حال قيامه الى موضع سجوده وفي
حال ركوعه الى ظهر قدميه وفي حال سجوده الى الله
وفي حال قعوده الى حجره وفي حال سلامه الى منكبيه
لان الله تعالى امرنا بالخشوع في الصلوة حيث قال وقول

خذاء

لله قانتين اي خاشعين ومدح الخاشعين في الصلوة
حيث قال والذين في صلواتهم خاشعون وقال الله
تعالى انها لكبيره الاعلى الخاشعين نسأل الله تعالى
ان يرزقنا الخضوع والخشوع والتوبة والاستقامة
وحاتم الامر بالشهادة بفضله وكرمه انه مجيب الدعوات
المقطعين وقاض الحاجات السائلين **فصل في النهي**
الاصل فيها قوله عليه السلام لا تلتفتوا في صلواتكم
فانه لا صلوة للملتفت وقوله عليه السلام لو يعلم
المصلح من ينال ما التفت ورؤي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه رأى رجلا لم يعب بركبته في الصلوة
فقال لو وضع قلبه كحشف جملته وينفي للمصلح
ان لا يلتفت في صلواته يمنا ولا شمالا ولا يراه ولا
امامه ولا يعقب بتوبه ولا يجرد ولا يتلبص

الا ان لا يمكنه السجود فليتوبه مرة واحدة ولا يضع
يديه على حاميته ولا يبتك اصابعه بيديه ولا يستدل
توبه ولا يعقب شعره ولا يكف توبه ولا يعقب
ولا يتقي ولا يترتع الامن عند ولا يسلم ولا يرد
السلام ولا يسلم ولا يشير للاحد بيده ولا يراسله
الا للدار الذي يمر بنيه وبين موضع سجوده بده
بالاشارة والشيخ ولا يجمع بينهما واما اذا مر في
موضع سجوده فلا يشير اليه ولا يرفع
صوته بالقرأة او الشرح مجيبا لاحد وان كان
فقد اعلم انه في الصلوة فلا يأس به ولا ينفخ
ولا يسعل الامن عند ولا يشاوب فاذا فعل
يضع يده اليسرى على فخذ ولا يترقب يمينه ولا
يمشط وان جاء بلفم ياء خذ بطرف توبه ولا يملك ثلث

مراه ولا يغطي فاه ولا وجهه ولا يفض عينيه ولا يحك
 يديه تلك مراه ولا يبا من بان يقبل القمل والبرغوث الا
 اذا كثر ولا ينفض ثيابه من التراب ولا يمسح وجهه من
 الغبار ولا يمسح العاطس ولا يمسح وجهه من التراب
 ولا ينام ولا يطمأ ولا يبا من بالتبسم ولا يركب ورجع
 او مصيبة وان كان بكاء من شبه الله او خوفا
 من نار فلا يبرأه وكذلك لا يمشي ولا يتأوخ الا من حشيه
 الله تعالى قال ابو يوسف رحمه الله ان قال له لا تشد
 صلوته وان قال له تشد صلوته سواء كان من جمع
 او من مصيبة او من حشيه الله تعالى ولا يتوكأ على
 حائط او غير ذلك على رجل واحد ولا يندم احد
 من جليلة على الاخرى ولا يميل الى جهة ولا يبرزها
 على الاخرى ولكن يبرز بينهما لا يبرز كما كثيرا ولا يركن

من شر ان الشغل

راسه

راسه في القراءة لا يميله الى الكتف ولا يكسح
 عورته ولا يمس فرجه ولا يرسل يديه ولو اخل
 سر ولبه او يبرزه فشق يده قليل لا تشد صلوته
 ولا يمسح على كتفيه من صلوته وان وقت
 عامته او قلنته ان يرفعها بيد واحدة وكذا
 اذا حوى كور عامته وان مسحت عامته لا يتعمها
 باليد من ولا يبد واحد يمسح مكشوف الرأس
 ويغطي راسه بطرف العمامة بعمل قليل ولا يمسح
 راسه وان اخذ اللجام من راسه بيد واحدة
 فلا يبا من ذلك الا لالة عا حذرا لا يمسح
 باحد السبع منه ولا يبا من يمسح لجامه وهو يمسح
 ولا يركب جميعه وان حله بيد واحدة لا يبا من ذلك
 التكلة ومنطقة البناء على هذا التفصيل المراه اذا وقع

من شغل يده

ان وجهه ان فوضا

به سائر خلقه وحقة وصفة يوم القيمة ولا يتكرر
في امور الدنيا بل يكون نكته في معاني القرآن و
امور الآخرة ولا يستعمل في القراءة والتجارات
والبغوات والاذكار بل يقرأ ويستمع ويدعو
بالتسكينة والوقار والتعظيم والحيمة والمقدرة
الشديد والوقف وتبين الحروف واخراج كل حرف
من موضعه واناء كل كلمة كما ينبغي ويقرأ بحضرة
القلب والخوف والرجاء ^{اي باشا كرم الجي ايلك} والخشوع
ويؤدب في حق كل ركن بتمامه من الافعال والادكان
فاذا فرغ من صلوته يكون بين الخوف والرجاء خوف
من عدم قبولها منه لتقصير في ادائها كما ينبغي
رجاءه لكي يقبلها الله تعالى منه فيفضله وكرمه
ثم يحمد الله تعالى على ما وفقه لادائها ويستغفر

عنا فقر فيما شال الله تعالى اي برزقنا توفيق طاعته
وان يتجاوز عما قصرنا في عبادته ويحسن حاشا اننا
بنقله وكرمه انه بغيره مروف رحيم **فصل** في القراءة
الاصلي في وجوب القراءة بقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من
القرآن وقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بالقراءة
وقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بالقراءة
الكلية ويشي بوجوبها من القرآن ثم القراءة واجبة في
الركن في التوحيدين الاولين وفي الاخيرين محبوا ان
شاء قراء وان شاء سبح وان شاء سك وانما في الوقت
والتطوع والسنن الموقلة فانه بمنزلة في كل ركعة
بغاية الكتاب والسنة والله اعلم **فصل** في
قدسه القراءة اعلم بان القراءة لها ثلث مراتب مرتبة
الجواز مع الكراهية ومنزلة الجواز في كراهية و

رتبة الافضلة اما رتبة الجواز مع الكراهة فهو
 ان يقرأ آية قصيرة مثل قوله تعالى فاستأنا او ثم
 نظر ثم عسى ويسر فاذا قرأ ذلك في كل ركعة مع الفاتحة
 او بغير الفاتحة جازن صلوته وكراهة ذلك عند أبي
 حنيفة وعند أبي يوسف ومحمد رحمهما الله ما
 ما يتعلق به الجواز ثلثة ايات فصار الآية طويلة كآية
 الدين او آية الكرسي فاذا قرأ ذلك في كل ركعة جازن
 صلوته بغير الفاتحة وكراهة ذلك عند أبي حنيفة
 كراهة فهو ان يقرأ الفاتحة والسورة او تلك ايات
 فاذا قرأ ذلك في كل ركعة جازن صلوته ولا يكره واما
 قراء الفاتحة ومعها آيتين فان ذلك مكروه بالاجماع
 وكذلك لو قرأ الفاتحة وحدها واما رتبة الافضلة
 فالافضل ان يقرأ في الفجر والظهر من طول السبع

وفي

وفي العصر والعشاء من اوسطها وفي المغرب من
 قصارها ويطول الامام الركعة الاولى على الثانية
 في صلوة بالاجماع وفي سائر الصلوات يستوي بينهما
 عند أبي حنيفة وعند أبي يوسف ومحمد رحمهما الله
 يطول كتابي الفجر واما المغرب يستوي بينهما في
 سائر الصلوة واما المأثور فانه يقرأ فاتحة الكتاب
 واية سورة يس والحمد لله اعلم ان الله تعالى القيامة
 بالواجبات والاجتناب من المنهيات الله محي الدعوات
فصل في الاصل في وجوب صلوة الوتر قوله
صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلوة في غير لكم
من حرم النعم الا وهي الوتر فصل ما بين العشاء الى
طلوع الفجر وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
 ثلث كتب علي ولم يكتب عليكم الوتر والضحى والاي

نیم قسنت
عقد همام

ولا عندنا

وَلَا يُمْسِكُ عَلَيْكَ الْإِسْلَامَ الْفَتَى وَمَحْضُ الْفَقْرَاءِ الْبَيْتُ الْإِلَهَ
لَا يَنْزِلُ مِنْ وَالَيْتُ وَلَا يَقُورُ مَنْ خَادَيْتُ بِنَارِكَ تَعَالَى
وَنَعَالَيْتُ فَلَاكُمُ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَبِلْتُمْ وَهَدَيْتُمْ وَتَسْقَرُ
اللَّهُمَّ زَيِّنَا وَشَوِّبْ لِيكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأَمِيِّ الْأَعْجَبِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِحَسْبِ تَوْفِيقِ الصَّالَةِ الْهَدْيِ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ رَبِّ الْعَرْشِ الْأَرْضِيِّ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُرَاجِعِينَ فَإِنْ كَانَ أَمَلًا بِجَهَنَّمَ بِالْمَقْتُولِ وَيَكُونُ ذَلِكَ
الْجَمْعُ دُونَ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ وَالْقَوْمُ يَتَابِعُونَهُ
فِي الْقِرَاءَةِ وَتَكُونُ قِرَاءَةُ الْقَوْمِ وَوَرْنَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ
وَأَنَّهُ كَانَ مَقْرُوفًا فَهُوَ بِالْجَمْعِ لَا يَنْتَابِعُهُ بِالْقَوْمِ
وَأَنَّهُ تَشَاءُ خَاتَمُ أَنْ كَانَ لَا يَحْسِبُ الْقَوْمُ يَقْرَأُ
تَلَاوُثًا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَتَلَاوُثُ الْقَوْمِ غَفَرُ لَكَ
وَالْقَوْمِينَ وَالْعَوْنَانَ وَفِي مَا كُنْتَ مِنَ الْعَوْنِ

1491

بِمَا تَحْتَ الْكُتَابِ وَالْبُيُوتِ وَالْأَشْرَافِ فِي بَيْتِهِمْ
 الْقُلُوبُ الْكُفْرُ وَالْأَشْرَافُ فِي بَيْتِهِمْ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْبُيُوتِ وَالْأَشْرَافِ فِي بَيْتِهِمْ
 فِي الْقُلُوبِ وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ بَنِي سَعْدٍ
 فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى لَمْ يَفْتَحْ قَائِدَ الْأَيْمُونِ
 فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَقَدْ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَبْلَ
 أَنْ يَفْتَحَ قَائِدَ الْبَرَاءَةِ الْفَاتِحَةَ قَائِدَ الْبَرَاءَةِ
 الْفَاتِحَةَ وَيُعِيدُ السُّورَةَ وَالْقُرْآنَ الرَّكْعَةَ وَكَذَلِكَ
 إِذَا نَبِيَّ الْقُرْآنِ يَفْتَحُ الْقُرْآنَ وَيُعِيدُ الْقُرْآنَ
 وَالرَّكْعَةَ وَيُسْجِدُ السُّجُودَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْكَلِمَةَ
 وَالْوَقْفَ وَاجِبٌ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَفْتَحَ الْقُرْآنَ
 مَا جَاءَهُ مِنْ صَلَاةٍ فِي صَلَاةٍ الْبَرَاءَةِ
 أَوْ أَفْتَحَ الْقُرْآنَ وَهُوَ لَا يَفْتَحُ الْقُرْآنَ

صلوة

في صلاة غازی وقرآن ورسول الله

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْبُيُوتِ وَالْأَشْرَافِ فِي بَيْتِهِمْ
 الْقُلُوبُ الْكُفْرُ وَالْأَشْرَافُ فِي بَيْتِهِمْ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْبُيُوتِ وَالْأَشْرَافِ فِي بَيْتِهِمْ
 فِي الْقُلُوبِ وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ بَنِي سَعْدٍ
 فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى لَمْ يَفْتَحْ قَائِدَ الْأَيْمُونِ
 فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَقَدْ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَبْلَ
 أَنْ يَفْتَحَ قَائِدَ الْبَرَاءَةِ الْفَاتِحَةَ قَائِدَ الْبَرَاءَةِ
 الْفَاتِحَةَ وَيُعِيدُ السُّورَةَ وَالْقُرْآنَ الرَّكْعَةَ وَكَذَلِكَ
 إِذَا نَبِيَّ الْقُرْآنِ يَفْتَحُ الْقُرْآنَ وَيُعِيدُ الْقُرْآنَ
 وَالرَّكْعَةَ وَيُسْجِدُ السُّجُودَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْكَلِمَةَ
 وَالْوَقْفَ وَاجِبٌ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَفْتَحَ الْقُرْآنَ
 مَا جَاءَهُ مِنْ صَلَاةٍ فِي صَلَاةٍ الْبَرَاءَةِ
 أَوْ أَفْتَحَ الْقُرْآنَ وَهُوَ لَا يَفْتَحُ الْقُرْآنَ

والاولاد اعلم بان مراعاة الترتيب في الصلوة شرط واما
بمنزلة الترتيب بالحد معناه تلك الاماكن التي ينبغي
الوقت او بوقوعه في هذا المكان او في غيره
التوايت على استهلاله والصلوة السابعة جارية
عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد
اذا ارادوا على خمس صلوات والستة جارية
الله اعلم **فصل في قراءة التوحيد** في وجوه ثمانية
ثم اذا شك احدكم في صلوة فلم يدرك ثلاثا فليقل
انها تحرق او في ذلك الى الصواب وسلم ووجد سجدة
الشهوة وشهد وسلم وخلفه ثم امكن سجدة ثانية
السلام وقوله ثم انما التائب منكم الله انما يشترط
فاذا شك احدكم في صلوة بالنظر اخرجي ذلك الى
الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدة في الشهوة الاصل

في هذا الباب انه من سجد في جهالة عن فعل فيه ذكر
مسيون او اذ قال من جنسه ليس بها وجب
عليه سجدة ثم الشهوة ثم التوبة ثم على الافعال و
الايمان فانها وقوله الشهوة في الافعال يجب عليه سجدة
التي هي من الزنا فعد في موضع القيام او قام في
موضع السجود او ركع في موضع السجود او ركع
ركعتين او ركع على قراءة الشاهد في الفقرة الاولى
في سجدة التوبة او ترك سجدة في سجدة في سجدة
او ترك سجدة التوبة عن موضعها او ما اثاره
عن الاثر كما اذا جازع من التوبة التوبة والشبهة
والملك في الركوع والسجود وتبينهما
فانه لا يجب سجود التوبة الا في خشيته موضع تكبير
العبد بين التوبة وقراءة الشاهد وقراءة القرآن

وتاء خير السلام وكذلك لو جهز الامام فيما يخاف
 او خاف فيما يجهر فلا سهو عليه ولو تذكر في الاخيرين
 الله لم يقرأ الفاتحة في الاولين او في احدهما لم يقضها
 في الاخرين ولو تذكر الله لم يقرأ السورة في الاولين
 او في احدهما فعليه ان يقضها في الاخرين ويحذر
 بها وبالفاتحة ان كان في صلاة الجهر وهو امام
 وان كان منفردا او في صلاة الاسرار سرهما و
 يسجد للسهو ولو قرأ الفاتحة مرتين في الاولين
 او في احدهما فعليه سجود السهو ولو قرأ الفاتحة
 ثم السورة ثم الفاتحة فلا سهو عليه وكذلك
 لو قرأ الفاتحة مرتين في الاخيرين ولو قرأ
 التشهد مرتين ان كان في الفعدة الاولى فعليه سجدة
 السهو وان كان في الفعدة الاخرة فلا سهو عليه

ولما لم يقرأ الفاتحة
 بخلاف او خاف فيما
 يجهر

ولو

ولو قرأ القرآن في ركوعه او سجوده او تشهد
 فعليه سجود السهو ولو قرأ التشهد في ركوعه
 او سجوده او قيامه فلا سهو عليه ولو سلم قبل
 ان عليه سجدة تلاوت او صليته فانه يعيد
 ويرفض التشهد ويسجد له انتم تشهد ويسلم
 عن يمينه ثم يسجد سجدتي السهو ولو تذكر بعد
 السلام ان عليه سجدة التلاوة وصليته فانه يقضي
 الاول فالاول ثم يتشهد ويسلم ويسجد سجدتي السهو
 وسجود السهو بعد السلام عندنا وصورتها انه
 اذا فرغ من قراءة التشهد في آخر صلاته يسلم
 عن يمينه ثم يكبر ولا يرفع يده ثم يسجد سجدتي
 السهو ويقول في سجوده سبحان ربّي الاعلى ثلاثا
 ويكبر بين السجدتين عند الخفض والرفع فان رفع

لا تسجد بين السجدة الثانية كبري تشهد وصلي
 على النبي ثم ودعا بالتحولات المأشورة ثم سلم من
 الجانبين والله اعلم **في سجدة التلاوة** الاصل في
 وجوبها قوله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
 انسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون و
 قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا قوله تعالى لا تسجدوا
 انسجدوا بالاسجد والامر للوجوب وكلمة الله تعالى
 الا تسجدوا لله الذي يخرج الحياء في السموات والارض
 معناه الامر واراد بهذه الآية باعبار اسجد والله
 في ذكر العباد اختصارا لانه الكلام يدل عليه
 وهو قوله الكسائي وكذلك قوله تعالى واقول اللهم
 اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما ناء مننا
 وزادهم نفورا وقوله تعالى واذا قرأ عليهم القرآن

لا يسجدون

لا يسجدون منهم على ترك السجود وادعهم على
 ذلك والذم والايضا ما تنبأ بكونه على ترك الواجب
 لا يترك السنة وفي البقية مواظبة النبي عليه
 السلام واجابته رضي الله عنهم اجمعين يدل على
 الوجوب وكذلك قوله عليه السلام النبي في
 من سجد على من لا اهل ولا علم عليه اجاب والذم ثم
 اعلم بان السجدة والتلاوة في القرآن اربعة عشر سجدة
 والسجود واجب في هذه المواضع كلها على التالي
 السامع اذا كان اهلا للتلاوة اما الاداء في فضلك وسأ
 كماله الصلوة او خارج جهها فان احدهما في الضلوة
 والاخر خارج عنها الا القتيدي اذا قرأها فانه لا يجب
 عليه ولا على اهلها ولا على من قضاها في صلوة
 ويجب على من كان متخارفا في ضلوة ولو كان التالي

لا يسجدون
 لا يسجدون

لا يسجدون

لا يسجدون
 لا يسجدون
 لا يسجدون

ليس من أهل الصلوة والسامع أهلاً يجب على السامع
دون التالي بأن كان التالي كافراً أو صبيّاً أو مجنوناً
أو عاياً أو نكساً ولو كان على العكس يجب على
التالي دون السامع ومن تلا الآية السجدة في الصلوة
ولم يسجد لها وأراد أن يركع للصلوة فإنه ينويها
بقبله قبل الركوع ثم الركوع بنوب عنها لم سجود
قال بعض المشايخ الركوع بنوب عنها وقال بعضهم
السجود ولو نوي لها بعد الركوع لا يجوز بالاشتاف
وعليه فضاؤها في الصلوة ولو لم ينضها حتى خرج
من الصلوة سقطت عنه ولو نوي لها في الركوع
ففيه روايتان ولو كرر تلاوة سجدة واحدة في
جلس واحد عليه سجدة واحدة وإذا أراد أن يسجد
للتلاوة ينويها بقبله ويقول بلسانه أسجد لله

بقبله سجدة التلاوة الله أكبر ثم يسجد ولا يرفع
يديه ولا يتعوم لها إذا كان قاعداً وإذا كان في
الصلوة ينويها بقبله قبل الركوع ولا يذكر بلسانه
فإذا سجد يقول بحجوده سجدت للرحمن وأمنت
بالرحمن فأعف عني يا رحمن فإن لم يعلم ذلك يقول
سبحان ربّي الأعلى ثلاثاً يرفع يديه ويكبر ولا
تشهد عليه ولا سلام والله أعلم **مسألة الصلاة**
الأصل فيها قوله تعالى وإذا ضربتم في الأرض
فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة ضربتم
في الأرض أي خرجتم إلى السفر وروى عن عمر بن
الخطاب أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الآية فقال نعم صدقة تصدق الله
بها عليكم فأقبلوا صدقته وقوله نعم إن الله تعالى

فرض عليكم الصلوة على لسان تبتكم للمقيم
اربعاً والمسافر ركعتين وروي عن علي
رضي الله عنه انه قال فرض رسول الله صلى
عليه وسلم صلوة الحضر اربعاً وصلوة المسافر
ركعتين وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان
اذا خرج من المدينة لم يزد على ركعتين حتى
يرجع والا صل في احدى الافطار والمسافر
في شهر رمضان قوله تعالى فمن كان منكم
مريضاً او على سفر فعذر من ايام احرامه
والصوم حينئذ من الافطار ان قدر شيء
اعلم بان مدة السفر الذي يوجب قصر الصلوة
وتسريح افطار الصوم ثلاثة ايام فصاعداً
دون ذلك الى يسير الاليل ومشي الاقدام

والقصر

والقصر له عزيمة ووافطار رحمة فان حلي اربعاً
ينظر ان قعد على رأس الركعتين اجزأته ركعتان عن
موفرضه وكانت الاخران نافله وان لم يقعد بطل
فرضه وتحولت صلواته نفلاً وعليه ان يعيد الصلوة
ولا يصير مسافراً بالنية حتى يفارق بيوت المصرو
يصير مقيماً باربعة اشياء **اما الاول** فنيته الإقامة
خمسة عشر يوماً في موضع يصلح للإقامة والثاني
بالإقامة بطريق الشيعة كالعبد مع مولاه والمرأة
مع الزوج وكذلك كل من كان تبعاً للانسان يلزمه
اطاعته من امام او امير جيش وغيره ويصير مسافراً
بمسافرة المتبوع اذا كان مع المتبوع والثالث بالادخول
في مصر اذا له فيه وطن أصلي او اهلي والرابع بالغمر
على العود الى مصر اذا لم يكن بينه وبين مصر مدّة

سفر وقصر صلوة المسافر اربعاً بثلاثة اشياء الاولى
باقصدائه بالمقيم في الوقت والثاني بنية الإقامة في
الصلوة سواء نوي الإقامة في اولها او في آخرها قبل
الخروج منها ولو غدرت السفينة الى مصر وهو في
الصلوة ولو دخل مصر الى حاجة وهو على نية الخروج
بعد قضاء حاجة غداً او بعد غد لا يصير مقيماً وان
مضت عليه سنون ولو ان صاحب جيش نزل منزلاً
ونوي الإقامة ولم يخبر اصحابه الا بعد ايام فان
صلواتهم فيما مضى جائزة ويتمون صلواتهم بعد ما علموا
وكذلك هذه الحكم في الخروج الى السفر والعرب والا
كراد والتركمان الذين يسكنون في المفاوز في
بيوت الشعر فهم مقيمون لان موضع مقامهم المفاوز
عامة فاما اذا ارتحلوا عن موضع اقامتهم في الصيف
وقصدوا

٧٧
وقصدوا موضعاً آخر الاقامتهم في الشتاء وبين موطنين
ملئة السفر فانهم يصيرون مسافرين في الطريق
ومن فاته صلوة في السفر قضاها في الخضر ركعتين
وان فاته في الخضر قضاها في السفر اربعاً **فصل**
في صلوة الجمعة الاصل في وجوبها **قوله** تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا نوري للصلوة من يوم الجمعة غداً
فأسعوا الي ذكر الله وزرو البيع ذاكم الى اخره
وروي عن جابر بن عبد الله انه قال حفظنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال ايها الناس اعلموا
ان الله تعالى كتب عليكم صلوة الجمعة في مقامي
هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا في بيضة
واجبة الي يوم القيمة فمن تركها جوارها و
استخفاً بحقها في حال حياته او بعد وفاته

وله امام عادل وجابر فراجع الله له شمله والائمه
له امره الا لصلوة له الا لذكوت له الا للصوم له
الا لاجل له الا ان يتوب ومن تاب الله عليه اعلم
بان الجمعة لا تصح الا في مصر جامع وهي واجبة اذا
استجمعت شرائطها وستة خمسة ذكرها في ظاهر
رواية وهي المضر الجامع والسلطان او من امره
السلطان والجماعة والوقت والخطبة **والسادس**
ذكرها في نوار الصلوة وصح وان يكون ادعها بطريق
الاجتهاد حتى ان اميرك لوجع عسكري جندته في
القلعة واغلق باب الحصن وكلي برهم الجمعة فانه
لا يجزيه وافتح باب الحصن واذن للعمامة بالدخول
فيه فهو جائز وقد تكلموا في المضر الجامع **روي**
عن ابي حنيفة رحمه الله عليه انه قال هو بلدة

كبيرة

كبيرة فيها يسكنك واسواق ولها سائيق وفيها و
الي يقدر علي نفاق المظلوم من الظالم بحشمته **و**
روي عن علي بن عبد الله الثاني رضي الله عنه انه
قال احسن ما قيل في هذا انهم اذا كانوا بحال الوجموع
في اكبر مساجدهم لم يسيحهم فهدا مصر جامع و
هذا اقرب من مذهب ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما
لان من مذهبهما ان اقامة الجمعة بمناء جائز
ومنا قرية واجتمعوا ان الجمعة والمدينة بجائز
واجتمعوا ان الجمعة بعرفات لا تجوز وقال ابو حنيفة
وابو يوسف رحمهما الله فرض الوقت الظهر الا انه
اذا ادتي الجمعة سقط عنه الظهر وقال محمد رضي الله
عنه فرض الوقت الجمعة ومن ادرك الامام يوم الجمعة
عليه معه ما ادركه وبني عليه الجمعة وان ادركه

في سجود السهو والمستحب في يوم الجمعة خمسة
اشياء الاستياك والاختسال وان يدهن وغير
ويلبس احسن ثيابه ويحتمد ان يقعد في موضع
يسمع الخطبة ولا يتخطي رقاب الناس واذا
خرج الامام للخطبة ترك الناس الصلوة والكلام
حتي يفرغ من الخطبة عند ابي حنيفة رحمة الله
وعندهما اذا شرع في الخطبة الى ان يفرغ منها
والسنة في الخطبة ان يحمد الله تعالى يدني عليه
ويقض الناس ويقراء القرآن ويصلي علي النبي
عليه السلام وكذلك يصلي علي الله واصحابه رضي
الله عنهم ويدعو المؤمنين والمؤمنات ويكره في
حال الخطبة التسبيح والقرآن فاذا قراء الخطيب
ان الله وملائكته يصلون علي النبي يا ايها الذين

امنوا

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً علي القوم علي
النبي علي السلام في انفسهم هذا ان كان قريباً و
يسمع الخطبة ولو كان بعيداً لا يسمع الخطبة
قال محمد بن سلمة يسكت وقال نصير ابن يحيى
يقراء القرآن وقال بعضهم ينظر في الفقه والاختيار
سكوت واما كلام الدنيا فهو حرام ومعصية ويصير
الرجل به عاصياً لله تعالى لان كلام الدنيا في المساجد
في غير حال الخطبة حرام فكيف اذا كان يتكلم في
حال الخطبة وفي حال الخطبة نهى عن الصلوات
وقراءة القرآن والتسبيح فكيف اذا كان الكلام في
امر الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الذئب يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب مثل
الحمار يحمل اسفارا **وقال** عليه السلام لياتين

علي الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم امر
دنياهم ليس لله تعالى فيهم حاجة فالجالسونهم
نسأل الله تعالى ان يعصمنا عن هذه المعصية وعن جميع
المعاصي ويختم لنا بالسعادت والشهات بفضله
وكرمه انه عاصم من استعصم وغافر من استغفره
فصل في صلوة العيدين الاصل فيها قوله تعالى
قد افلح من تزكى و ذكر اسم ربه فملى **وروي عن**
انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان لهم يومان
يلعبون فيهما في الجاهلية فقال عليه السلام قد
ابدا لكم الله تعالى بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم
الضحى **وقال** عليه السلام اعذوا الي عيدكم و اذا
اصبح الرجل يوم الفطر يستحب له ثمانية اشياء

السواك

السواك والغسل وان يلبس احسن ثيابه ويدهن
ويتطيب ويذوق شيئا ويخرج صدقة الفطر ثم
يغدوا الى المصلي جاهرا بالتكبير عندهما وعند الج
خليفة رضي الله عنه يسر به فان انتهي اليه يسقط
عنه ويكره ان يتطوع في المصلي اقبل صلوة العيد وكذلك
بعد احوال الخطبة واول وقت الصلوة في العيدين
اذا رفعت الشمس وابيضت واخرونها اذا زالت
الشمس ويؤخر الامام الصلوة في الفطر ويستعمل في الاخي
لاحل الاضحية ثم يمسح بطنه ويكبر تكبيرة الا
فتتاح مقرونة بالنية كما وصفنا ثم يقرأ سبحانك
اللهم الي آخره ثم يكبر سبع تكبيرات ثم ياتي
بالتعوذ والتسمية والقراءة ان كان اماما **واما**
المقتدي اذا فرغ من التكبير يسكت فاذا قام
في الركعة الثانية يقرأ ثم يكبر خمس تكبيرات

ثم يقرأ ويغسل يديه بعد التكبير الأولى إخاله
النساء فإذا شرع في تكبيرات العيد أرسلهما فإذا
فرغ فيها قبضهما ويرفع يديه في تكبيرات العيد
ولا ذكر بينهما ثم يخطب بعد الصلوة خطبتين
يعلم الناس فيهما صدقة الفطر وأحكامها و
يستحب في عيد الاضحية ستة أشياء الاستياك
والاغتسال وإن يلبس أحسن ثيابه ويدخن
ويتطيب ويؤكل حتى يفرغ من الصلوة ويكبر
تكبير التشريق في طريق المصلي جافراً لإخلاف
في الجهر من الاضحية ويصلي اضحية كصلوة الفطر
ثم يخطب بعدها خطبتين يعلم الناس فيهما
الاضحية وتكبير التشريق ثم يصلي بعد الصلوة
العيد في مصر وفي الرسانيق يجوز لهم الاضحية

قبل

قبل الصلوة بعد طلوع الفجر وهي واجبة على الأحرار
اغنياء المقيمين في الأمصار والقرى والبادي
رون المسافرين والغني المعتبر في صدقة الفطر
شرط فيها وإيام النحر ثلاثة يوم العيد ويومان
بعده وإذا مضت الأيام فالذبح والليل والنهار
في محله سواء إلا أنه يكره تضحية بالليل و
ويذبح عن نفسه وأولاده الصغار ويذبح عن كل
منهم شاة أو يذبح بقرة أو بدنة ^{ياخوذ بدوه} عن سبعة عشر
يتصدق بثلتها على الفقراء ويطعم ثلتها للاغنياء
ويؤخر ثلتها لنفسه ولا ينقص الصدقة من الثلث
ويتصدق بجلدها ولا يعطي أجره الجزأ منها
والأفضل أن يذبح اضحيته بيده إن كان يحسن
الذبح ويستقبل باضحيته القبلة ويقول وحجرت

وَيُحْيِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنيفًا وَمَا نَا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَيَقُولُ عِنْدَ الذَّبْحِ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَيَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ
إِنِّي صَلَوَتِي وَنَسْكَي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَإِنَّا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَلَكَ وَالْيَاكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنِّي كَمَا
تَقَبَّلْتَ مِنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِفَضْلِكَ
وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْإِكْرَمِينَ **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا زَجَّحْتُمْ فَأَلْقُوا مَا فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ
التَّسْبِيحِ ثُمَّ ارْكَعُوا رَكَعَتَيْنِ مَا رَكَعَهُمَا مُسْلِمٌ وَبِشَاءِ
اللَّهِ تَعَالَى فِيهِمَا شَيْءٌ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى آيَةً
وَهُوَ جَائِزَةٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ بَعْدَهُ وَتَكْبِيرٌ لَ
التَّشْرِيقِ أَوَّلُهُ عَقِيبُ صَلَوةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ

بِالِاتِّفَاقِ

جامعة الزيتونة
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

بِالِاتِّفَاقِ وَآخِرُهُ عَقِيبُ صَلَوةِ الْعَصْرِ يَوْمَ النَّحْرِ
عِنْدَ أَيِّ حَنِيْفَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَكُونُ جَمَلَتُهُ ثَمَانِي
صَلَوَاتٍ وَعِنْدَهُمَا إِلَى صَلَوةِ الْعَصْرِ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ
فَيَكُونُ جَمَلَتُهُانِ ثَلَاثًا وَعِشْرُونَ صَلَوةً وَالتَّكْبِيرُ مُشْرَعٌ
عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ دُونَ السَّنَنِ وَالنَّوَافِلِ
وَالنُّوَثَرِ وَالصَّلَوةِ الْعِيدِ بِالْإِجْمَاعِ وَإِذَا نَسِيَ الْإِمَامُ
التَّكْبِيرَ يَكْبُرُ الْقَوْمَ وَالْمُحَرَّمُ إِذَا سَلَّمَ كَبَّرَ وَلَوْ آخِثًا
لِنَبِيِّهِ وَلِفِظَةِ التَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ **فصل** فِي صَلَوةِ الْجَنَازَةِ
الْأَصْلُ فِي وَجوبِهَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَوَاتِي عَلَى كُلِّ
بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَكَذَلِكَ مُوَظَّعَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَقُومُ الْإِمَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ
بِحِذَاءِ الصُّدْرِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا وَأَوَّلِي النَّاسِ

بالقوة عليها السلطان ثم القاضي ثم امام الحي ثم
الولي فان كان الامام غير هاهنا لا يستأذن الولي
فان صلي بغير اذن الولي فلولي ان يعيد الصلوة
واذا اراد ان يصلي كبر بتكبير مفرونة بنية صلوة
لجنازة وينوي كما ذكرنا والقوم ينوون ذلك
والاقتداء بالامام ايضا ويرفع يديه مع التكبير
خدا اذنيه ثم يضعها تحت سترته ولا يرفع يديه
في التكبيرات الثلاث ثم يقرأ سبحانك اللهم
وبحمدك الي قوله ولا اله غيرك ثم يكبر تكبيرة
ثانية ويقول اللهم صل على محمد وعلي آل محمد
الي قوله انك حميد مجيد ثم يكبر تكبيرة
ثانية ويقول اللهم اغفر لحينا وميتنا
شاهدا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا
وذكرنا

وذكرنا واثنانا اللهم من احبنا منا
فاحبه على الاسلام ومن توفقه امتنقوه
على الايمان وحسن هذا الميت بالروح والراحلة
والرحمة والمغفرة والرحمة ان كان مسلما
وفي احسانه وان كان كافرا فمنا ومنه
ولقد الامس والشر والارامة والتلف في حركه
يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لي ولوالدي و
جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات و
المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
تابع بيتنا وينهم في الحيات انك مجيب الدعوات
فاضي الحاجات منزل البركات دافع الشيات مقبل
العسرات انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار ثم يكبر تكبيرة رابعة ولا يقرأ
 شيئا فيها وسلم من الجانبين وترفع الجنازة بالجملة
 وان كان الميت غير بالغ او مجنون يقول التكبير
 الثالثة اللهم اجعله لنا فرطا واجعله لنا
 ذخرا واجرا واجله لنا شافعا شفعا تشفع
 لنا يوم القيمة لانها لا ذنب لهما وروي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في التكبير الثالثة
 اللهم اغفر لحياتنا وامواتنا واصبح ذات بيننا والفرق
 بين قلوبنا واجعل قلوبنا على قلوب اخيارنا اللهم
 ان كان ذاكنا فزكه وان كان حاطبا فاعف عنه وارحمه
 واجعله في خير مما كان فيه واجعله حين يوم
 جاء عليه برحمتك يا ارحم الراحمين ويقرأ هذه الكلمة
 الامام والقوم جميعا ويسترون بها ولا يقرأ فيها

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا الله

فاخلة

فاخلة الكتاب ولا سورة من القرآن وللمحيط اذا
 كان فواتها ان يتيم لها وكذلك للعبد ومن
 دون ولم يصل عليه صلى على قبره ما لم يتفستخ
 تسأل الله تعالى ان يحتم لنا بالخير والسعادة ويهون
 علينا سكرات الموت ويجعلنا من الفائزين الاميين
 الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويرزقنا
 العلم والغنى ويوفقنا للعمل بالعلم ويدخلنا الجنة
 مع عباده الصالحين بفضله وكرمه انه بالناس
 لرؤوف رحيم
 فية قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلموا الى
 قوله الذين يزدنون الزدنون فيها حالهم
 وقوله تعالى والذين في اموالهم حق معلوم
 للسائل والمحروم الى قوله اولئك في جنات

اي قولاي

مكرمون وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وقوله تعالى مثل
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وقوله تعالى
والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلام اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقوله تعالى يرحم الله الرقاب
وبين في الصدقات وقوله تعالى وما انفقتم من
شيء فكلوه واخلطوه وهو خير الزاد لمن قد تركت
في فضله ايات كثيرة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كان بنا ديان في كل
يوم اللهم عمل لنفوسنا الله خلفا وعمل لك

ابو داود عن ابن عمر ماله
طاهر او غل

ماله تلفا وقال عليه السلام الصدقة تنفع في
الرحم قبل ان تنفع في الفقير في بيتها كما يرنى
احكام فضيلة وفي رواية فلو حتى تبلغ الثمرة
مثل جبل احد وقال عليه السلام الصدقة شئ عجب
وقال عليه الصلاة والسلام الصدقة تطفي
غضب الرب وقال عليه السلام اتقوا النار ولو
بشق ثمره وقال عليه السلام اذا سئلكم السائل
فلا تقطعوا مسأله حتى يفرغ منها ثم ردها
عليها يوقار ولين او يذل يسير او يزدحميل
فانه قد ياء اليكم من ليس باس ولا جان ينظرون
اليكم كيف ضيعكم فيما حوكم الله تعالى وقال
الصلاة والسلام ما من رجل يتصدق يوما باليلة
الا حفظه الله تعالى ان يموت من كدعة او هدم

نصير

ابو داود عن ابن عمر ماله
طاهر او غل

ابن مسعود

او محبت بفته ويقال ان الصدقة ترفع عن صاحبها
سبعين مائتا سنة وفي هذا الباب احاديث كثيرة
قال الفقهاء الى حجة تعالى فاذا كان للصدقة هذه النفع
والمستفيد ينال هذا الثواب بسبب الصدقة وجب
على العبد ان يتصدق من ماله بقدر وسعة قلبه
كان او كثيرا واجبة كانت او نافلة ولا يمنع القيمة
من اربابها لان الله تعالى وعد العذاب الاليم لمن
الزكاة حبس قلل والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يوم يحمر عليهم في نار جهنم فكلوي بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذنوبكم انتم تكنزون وقال الله تعالى سيطرون
ناجئوا به يوم القيمة يتحول اي مما منعوا من

واجب ان او نفلا

الزكاة

الزكاة في الدنيا تكون الزكاة في عنته كهيئة
الطوق شجاعا افرع ذار بين يديه يذبح بخذ به
يقول انا الزكاة التي تحلت بي في الدنيا وقال
عليه السلام ان كنزا احكم يوم القيمة يتحول
شجاعا افرع فبطوقا في عنته فينهشه فيقه
بذ راعيه فينهشه ما حتى يفصل بين الناس
فلا يزال معه حتى يسار به الى النار وقال
عليه السلام من كانت له ابل وبعير او غنم لم
يؤذ زكاتها بطيخ به يوم القيمة بقلع قرقر
تطوى باحضانها وتنطو به فيونها كما تنته
اخرها عادت عليه اولها وقال عليه السلام
لا تلطوا في الزكاة اي تمنعوها وقال عليه السلام
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته وقال ابن

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ان اسلك هذه البلية

عباس رضي الله عنه من فرط في نكاحه حتى حضره الموت سئل الزجعة اي شئ الرجوع اليه بنا ليصلح ما افسد فلا يجاب اليه نفوذ بالله من هذا الحال وقيل من منع حسانع الله عليه حسام من منع الزكاة منع الله منه حفظ المال ومن منع الصدقة منع الله العافية ومن منع العشر منع الله منه البركة من ارضه ومن منع الدعاء منع الله منه الاجابة ونهاون في الصلاة منع الله منه عند الموت وقيل قول لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل عليه الصلوة والسلام ما منع قوم الزكاة الا منع الله عنهم القطر فيسقى العبدان برغبة الصدقة ويميل اليها فان فيها تظهر المال وتكثر وتخصيه ويكون فيها شكر لعملة النعمة وسعة في الرزق وبركة في العر وصلة

بولق ربرقه للرحم

ان اسلك هذه البلية

للرحم ورغبة للشيطان وفيها رضا الله تعالى وحجة الملائكة عليهم السلام والناس وادخال السرور على قلب المؤمن ورفقا حوائجه ورفع العليل والامراض عن نفسه ورفع البلاء والافات عن ماله وتحصيل الاصدقاء وتطهير البدن من الذنوب كما قال الله تعالى الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال من ان الصدقة تطفي الخطية كما يطفى الماء النار وروي انه كان اذا جاء سائل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا جاء القصار ياخذ شاة وبفسل ذنونا وبها تهوى سكران الموت وتونس صاحبها في القبر وتكون ظلاله يوم القيمة من شدة الحر ونورا على الصراط وعنتا من النار وبها

وفي رواية ان الصدقة تطفي غضب الرب كما تطفي الماء النار

في رواية ان الصدقة تطفي غضب الرب كما تطفي الماء النار

في رواية ان الصدقة تطفي غضب الرب كما تطفي الماء النار

يُحَقِّقُ الْحَسَابَ وَيُثْقِلُ الْمِيزَانَ وَتَكُنْ الْحَسَابُ وَبِرَادَا
فِي الدَّرَجَاتِ وَهَذَا أَنَا بَكُونُ إِذَا تَصَدَّقَ لِرُوحِهِ اللَّهُ
تَقَا وَلَا تَكُونُ فِيهِ رِبَاً وَلَا سَعَةً وَلَا يَمْنَحُ عَلَى الْعَبْرِ
وَلَا يُوْذِيهِ قَالَ اللَّهُ تَقَابَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ اسْتَوَالُوا
صَدَقَاتُكُمْ بِالْمَقْرَئِينَ وَالْأَدْيِ وَلَا يَكُونُ مِنْ مَالِ أَحَدَةٍ
بِالْغَصْبِ وَالظُّلْمِ وَالسَّرْفَةِ أَوْ الْحِيَانَةِ أَوْ الْبُخْلِ
بَلْ يَكُونُ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ أَوْ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ كَمَا
قَالَ اللَّهُ تَقَابَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ اسْتَوَالُوا انْفَقُوا مِنْ
طَيِّبَاتِ مَا كَسَبُوا وَمِنَ أَرْحَامِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
سَمَاءَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ الْفُقَرَاءِ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا لَمْ يَطْبِقْ
مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْ مَالِهِ بِالْإِثْمِ وَالسَّعَادَةِ بِفَضْلِهِ
كَرَمِهِ إِنَّهُ عَفُوٌّ غَفُورٌ **فصل في الزكاة** الزكاة
وَأَجِدْ عَلَى الْمُسْلِمِ الْبَالِغِ الْعَاقِلِ إِذَا مَلَكَ نَصَاباً

الزكاة هي ما يخرج من المال

الزكاة هي ما يخرج من المال

حَامِلاً مَلَكَ ثَمَانِينَ أَيْ مَالٌ كَانَ وَحَالٍ عَلَيْهِ الْعَوْلُ
الْأَصْلُ فِي وَجْهِهَا قَوْلُهُ تَقَا وَأَوَّالُ الزَّكَاةِ
وَقَوْلُهُ تَقَا حَذَرٌ مِنْ أَوَّالِهِمْ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ
وَمِنْ كَيْفِهِمْ بِهَا وَقَوْلُهُ تَقَا وَالَّذِينَ فِي أَوَّالِهِمْ
حَقٌّ يَعْلَمُ الْمَسَائِلَ وَالْحُرُومَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى
الْبَيْتِ فَخَفَّهَا مِنْ أَعْيَانِهِمْ وَرَدَّهَا إِلَى فُقَرَائِهِمْ
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي غَنٍّ مِنَ الْأَبْلِ
السَّائِلَةُ نِسَاءً وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَمَّا كُمْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ فِيمَادُونَ
خَسِيسٌ مِنَ الْأَبْلِ صَدَقَةٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ
السَّلَامُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ نِسَاءً نِسَاءً وَقَوْلُهُ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ

الزكاة هي ما يخرج من المال

الزكاة هي ما يخرج من المال

وفي اربعين نسخة او مائة وقوله عليه السلام
 بعد ما مضى ما مضى وبارك ما مضى وقوله عليه السلام
 في كل من ساء له دينار وليس في الوارث شي الا الرباط
 وكتب عن الخطاب رضي الله عنه الى ابي عبد الله رضي الله
 في نسخة الجمل حين ارسلها فان شاق الذوق
 من وس ديارك والاقومها وحدث من كل ما ياتي
 خلا رابع وقوله وم الورقة ليست فيها من
 حتى تبلغ ما ياتي منهم فاذا بلغت فيها خمسة
 درهم وقوله عليه الصلاة والسلام في كل عشرين
 متقالا نصف متقال وروي عنه عليه السلام انه
 راي ابا بن بطون فان حوّل الكعبة وعليهما
 من ذهب فقال عليه السلام انوديان زكاتها
 فتالافقال عليه السلام انجبان ان سورا

كما الله

كما الله بغير من القرآن فقال لا فقال عليه
 السلام اذ كانا كانا وروي عنه عليه السلام
 انه قال اني رضى الله عنه يا علي ليس عليك في الدنيا
 شيء حتى تبلغ عشرين متقالا فاذا بلغ عشرين متقالا
 وحال عليه الحول فيها نصف متقال وروي
 عن الخطاب انه نصيب العشارين وقال لهم خذوا
 من السلم ربع العشر من الذي نصف العشر ومن
 الخبز العشر وروي عن سفيان بن جندب رضي الله
 عنه انه قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا امرنا باخراج النكاح من التي في نكاحه للبيع
 وقوله عليه السلام فيما سقته السماء العشر وما
 سقى بقر او دابة او سائمة ففيه نصف العشر
 وروي عن النبي عليه السلام انه كتب الى اهل اليمن

باجار وزبحر الجوه

بكونه يومه او من كن منتهى واردم

اي دلو عظم

يرفوده هو ورك قاتر نوصيكم

هفروندنا وهو كحل لاسيا

انه اخذ من الحبل العشر قوله لا يجمع على سلم في ثمة
 عشر وخارج من روى عن النبي عليه الصلوة والسلام انه سئل
 عما وجد في الاضاليت والحراب العادة فقال عليه السلام
 فيه وفي الوكان الخساي عني كذا وكذا لا تكلفني مال
 حتى يحول عليه الحول الاصل في
 وجوبها قوله عليه السلام اغنواهم عن المسئلة
 في هذا اليوم وقوله عليه الصلاة والسلام صدقة
 الفطر مطهرة للصائم من الرقت وقوله عليه
 السلام ادوا عن كل حر وعبد صغير او كبير
 يهودي او نصراني او مجوسي نصف صاع من
 تين او صاع من تمر او شعير وروى عن ابي
 سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كنا نخرج
 زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه
 بزكاة فطر جفروا وسلم

وسلم صاعا من شعير او صاعا من تين او كان
 طلعنا الشعير وروى عن عمر رضي الله عنه
 انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا
 بان يخرج صدقة الفطر قبل ان يخرج الى المصلي
 وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه خطب باليرة فقال فرض رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكر والا
 والحر والعبد نصف صاع من تين او صاعا من
 تمر او صاعا من شعير في معرفة اموال
 بيت المال علم بان جملة ما يجمع في بيت المال من
 الاموال اربعة انواع يوزع منها الصدقات
 وهي زكاة السوايم والعشور وما اخذ القائل
 من تجار المسلمين الذين يمترون عليهم ونوع

آخر وهو ما اخذ من خمس الغنائم والمعادن و
 الرماز ونوع آخر اخذ مما اخرجته الاراضي
 وجزيه الرؤس وما صولح عليه نواجران
 من الخليل وبنو تغلب من المضاعفة وما
 اخذ العتاق من المستأمنين من اهل الجبل وما
 اخذ من تجار اهل الذمة ونوع آخر اخذ
 من تركه الميت الذي مات ولم يترك وارثا
 او ترك زوجا او زوجة هذه الجملة ما ليس
 المال فالنوع الاول وهي الزكوات والعشور
 تصرف الى غانية اصناف وهي ما نص الله تعالى
 في كتابه فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين
 والعاملين عليها والمؤلفة ولوجهم في
 الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن

السبيل

السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم والنوع الثاني
 وهو خمس الغنائم والمعادن والكوار يصرف
 الى خمسة اصناف التي ذكرها الله تعالى كتابه وهو
 قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله حصة
 وللمرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
 السبيل والنوع الثالث وهو ما اخرجته الاراضي
 والجزية الرؤس وما اخذ من المستأمنين ومن
 تجار اهل الذمة وغيرها تصرف الى عمارة الرباط
 والقنات والخيول وشدة الثغور وكسرى الانهار
 العظام التي لا يملك لاحد منها كالحجور والقران
 والدرجة وغير ذلك ويصرف الى ابناء القربى
 والولاة والمحبة والمفتين والمعلمين والمعلمين
 والمتقاة وذرايعهم والى مرصد الطريق

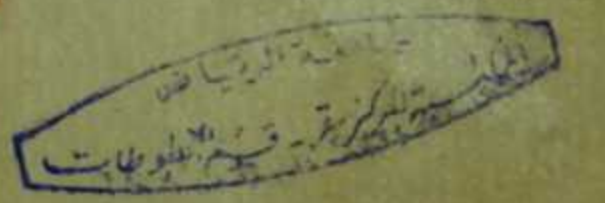
غزاة
 اخذوا ياتارنه

كما سيجي
 والمفتين

في دار السلام عن الموصوف قطع الطرقة فحامله
 ان هذه النوع من المال العمارة التي صلاح دار
 الاسلام والمسلمين والنوع الرابع وهو ما اخذ
 من تركه الميت الذي لا وارث له يصرف الى نفقة
 المريض في اول بيتهم وعلاجهم وهم فقراء والى
 الكفاة الموتى الذين لا مال لهم والى نفقة اللقيط
 والى عقل حنايته والى نفقة من هو عاجز
 من الكسب وليس له من ينفعه بنفقته
 وما يشبه ذلك والواجب على الائمة والامراء
 والولاة والسلاطين ايضا الحقوق الى اربابها
 ولا يجسبون بها عنهم على ما يرى من تفضل
 وتسوية من غير ان يميل في ذلك الى هوى ولا
 يحل لهم منها الا مقدار ما يكفيهم ويكفي احوالهم

لا يجوز ان يكون
 من ماله ما لا يملكه

الاكثريت ابدى مقدا



اعوانهم وما لا بد لهم منه واذا اجتمع الماء عندهم حب
 عليهم ان يصلوه الى اربابهم ويصرفوه اليه بقدر حقوقهم وكفا
 ولا يجسبون بها عنهم ولا يجسبون به كثر فان فضل من المال
 شئ بعد اصال الحقوق الى اربابها قسموه بين المسلمين وان
 قصر في ذلك فهو عليه عيب واستحقاق عليهم بذلك اسم الظلم
 سئل الله تعالى ان يهدينا الى سبيل الرشاد
 ويعصمنا من مظالم العباد انه مجيب دعوة
 اهل السداد ومالك اهل الظلم والفساد
باب في فضل شهر ربيع روي عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال حاكبا عن الله سبحانه وتعالى
 كل حسنة يعملها ابن ادم بنقطة عفا له من عشرة الى
 سبع مائة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
 عبدا يدع شهوته وكلامه وشهيرة من اجل والصوم

مقدره

مقدره

لا يجوز ان يكون

مقدره

جَنَّةٍ وَالْقِيَامِ فَحَتَّىٰ فرحة عند افطاره وفرحة
 عند لقاء ربه يوم القيمة وقال النبي عليه السلام
 من صام شهر رمضان وقامه ايماناً واحساناً
 غفر الله له ما تقدم من ذنبه وقال النبي عليه
 الصلاة والسلام ان الجنة بابا يقال له الريان
 لا يدخله احد الا الصائمون وقال النبي عليه
 الصلاة والسلام ان الجنة لثلاثين شهراً رمضان
 من الحول الى الحول فاذا كان اول ليلة من شهر
 رمضان هبت ريح من تحت العرش فصنفت ورقا
 الجنة فيسطر في الحور العين الى ذلك وقيل يارب
 اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك الصائمين
 زوجات تغفر لهم ما مضى من ذنوبهم وتقر أعينهم بما فاء
 من عبادة رمضان الازوج له الله تعالى وجلة

من الحور

من الحور العين في الجنة من ذرة بضاء بحوفة كفا
 نعمت الله سبحانه وتعالى كتابه يقول جود مقصود
 في الخيام وعلى كل امرأة منهم سبعون حلة ليس
 منها حلة الا على لون الاخرى ويعطى سبعين لونا
 من الطيب وكل امرأة منهم على سرير من باقوية
 حمراء متسوجة بالحرير وتحت كل امرأة سبعون
 قرناً باطنها من استبرق وكل امرأة سبعون و
 صيفة هذا كله بيوم صامته من شهر رمضان سوى
 ما عمل من الحسنات قال عليه السلام من صام شهر
 رمضان واجتنب فيه الحرام والبهتان رضى الله
 عنه واوجب له الجنان قال الفقير الى رحمة الله
 تعالى قال كان شهر رمضان هذه الفضائل والصفوة
 هذه المراتبة والمنازل فينبغي للعبد ان يبادر بالخير

تسعة سبعون لونا

ويوسع التمسك على عياله ويوقف على الكيل
 من مخزونه ويكتسب من الحلال ويذكر الناس في
 البيع والشراء ويحذر العائلا ويوفي الكيل وي
 للمهران ويصالح الناس ويوفى الخضا ويصون
 الدينون ان كان فادلا ويوفى الساجد بالتواضع
 وينوترها بالقدار بل والمصالح ويوفى الخزان
 والطلعات من الصلوات والصدقات ويخرج
 حصة الله بقايله من يومه الى ابائيه ويحسن
 الى الفقراء واليتامى والمساكين ويصل الارحام
 لان الحسن في شهر رمضان من عماره وتضاعف
 قال النبي عليه السلام ركعة في شهر رمضان خير
 من الف ركعة فيما سواه ويكون حايغا من الله تعالى في
 عدم قبول صومه وارجا في قبوله ويكون حاشا

ويوسع التمسك على عياله ويوقف على الكيل
 من مخزونه ويكتسب من الحلال ويذكر الناس في
 البيع والشراء ويحذر العائلا ويوفى الكيل وي
 للمهران ويصالح الناس ويوفى الخضا ويصون
 الدينون ان كان فادلا ويوفى الساجد بالتواضع
 وينوترها بالقدار بل والمصالح ويوفى الخزان
 والطلعات من الصلوات والصدقات ويخرج
 حصة الله بقايله من يومه الى ابائيه ويحسن
 الى الفقراء واليتامى والمساكين ويصل الارحام
 لان الحسن في شهر رمضان من عماره وتضاعف

ويوسع التمسك على عياله ويوقف على الكيل
 من مخزونه ويكتسب من الحلال ويذكر الناس في
 البيع والشراء ويحذر العائلا ويوفى الكيل وي
 للمهران ويصالح الناس ويوفى الخضا ويصون
 الدينون ان كان فادلا ويوفى الساجد بالتواضع
 وينوترها بالقدار بل والمصالح ويوفى الخزان
 والطلعات من الصلوات والصدقات ويخرج
 حصة الله بقايله من يومه الى ابائيه ويحسن
 الى الفقراء واليتامى والمساكين ويصل الارحام
 لان الحسن في شهر رمضان من عماره وتضاعف

حواويله الحق لا تقدر

الارجا ابراهيم

في عبادة ربه تعالى ^{وما لا آخرته} بنظر بالحلال و
 ويصوم بهذه الخصال فاذا فعل هذا صار مستحقا
 لهذه الفضائل كما قال النبي عليه السلام من ادرك
 شهر رمضان وعرف حرمته وصام نهاره وقام
 ليله وادى زكاة ماله خرج من شهر رمضان ولم
 يبق عليه ذنب بطل به الله تعالى بذلك وعف الله
 له البتة البتة البتة فقال الله تعالى يوفقنا
 لقيام حقوق شهر رمضان ويجعل حائقة امرنا
 بالشهادة والرضوان بفضله وكرمه الله حنان
 منان **في هذا الصيام** اعلم بان جنس الصيام
 على سبعة عشر نوعا المذكور في القرآن ثمانية
 اربعة منها متتابعة وهي صوم شهر رمضان
 وصوم كفارة الظهار وصوم كفارة القتل وصوم

في شهر رمضان

في شهر رمضان
 في شهر رمضان
 في شهر رمضان

كفارة

كفارة البهي واربعة منها صاحبها بالخيار في
 التتابع والتفرق وهي صوم قضاء رمضان وصوم
 قديم الخلق للحرم وصوم التمتع وصوم جزاء الصبد
 وتسعة لاذكر لها في القرآن خمسة منها متتابعة وهي
 صوم كفارة الافطار في شهر رمضان وصوم شهر
 بعبه اذا نذر وصوم شهر غير عين اذا اوجبه
 على نفسه متابعا واعتكاف شهر بعبه و
 اعتكاف شهر غير عين اذا اوجبه على نفسه متا
 واربعة منها صاحبها بالخيار في التتابع والتفرق
 وهي النذر المطلق وصوم التطوع واعتكاف
 التطوع واعتكاف الواجب المطلق اذا ذكر الايام
 دون الليالي وصورة اعتكاف المطوف ان
 يدخل المسجد ليلة الاعتكاف من غير ان يوجب

في شهر رمضان

عليه قبل ذلك فيكون معتكفاً بقدر ما أقام ولم يوافق
المعتكفين ما دام في المسجد فإذا خرج انتهى اعتكافه
وهذا النوع من الاعتكاف يجوز بالصوم وبغير
الصوم ويجوز التابع والتفرع والله أعلم
في النية الأصل فيها قوله صلى الله عليه و
لا صيام لمن لم ينع الصيام من الليل وفي رواية
لا صيام لمن لم ينع الصيام من الليل وفي رواية
لا صيام لمن لم ينع الصيام من الليل العلم بأن النية
واجبة على الصيام في جميع الصيام فإذا أراد أن
يصوم شهر رمضان ينوي كل ليلة لصوم الغد
ويقول نويت أن أصوم لله تعاداً صوم فريضة
رمضان ويقول في كفارة الظهار نويت أن
أصوم لله تعاداً صوم كفارة الظهار وكذلك

في جميع

في جميع القيام بنوي الصوم وصفة أو ينوي الصوم
والمضاف إليه ولو افترض على نية الصوم من غير
أن يصفه أو أن يصفه إلى شيء جاز في صوم شهر
رمضان والندب الموعود والصوم الطوع ولا
يجوز فيما سواها هذا في الأداء وفي القضاء
يقول نويت أن أصوم لله تعاداً صوم
الفرض قضاء عن شهر رمضان أو أصوم غداً
قضاء عن التطوع أو عما أوجبت على نفسي والنية
على القلب وهو أن يعلم أي يوم يصوم فريضة أو نفلًا
أو قضاء أو أداء أو كفارة أو جزاء أو أفضل
أن ينوي بالله ويدكر بلسانه ولو ذكر بلسانه
ولم ينو بقلبه ولكن سحر على نية الصوم وإذا
في العشاء على خلاف عادته أو غسل النعم على

في جميع القيام بنوي الصوم وصفة أو ينوي الصوم
والمضاف إليه ولو افترض على نية الصوم من غير
أن يصفه أو أن يصفه إلى شيء جاز في صوم شهر
رمضان والندب الموعود والصوم الطوع ولا
يجوز فيما سواها هذا في الأداء وفي القضاء
يقول نويت أن أصوم لله تعاداً صوم
الفرض قضاء عن شهر رمضان أو أصوم غداً
قضاء عن التطوع أو عما أوجبت على نفسي والنية
على القلب وهو أن يعلم أي يوم يصوم فريضة أو نفلًا
أو قضاء أو أداء أو كفارة أو جزاء أو أفضل
أن ينوي بالله ويدكر بلسانه ولو ذكر بلسانه
ولم ينو بقلبه ولكن سحر على نية الصوم وإذا
في العشاء على خلاف عادته أو غسل النعم على

نية الصوم او خلل الايام لاجل الصوم جازي كل
صوم بكيفية اصل النية وفي كل صوم لا يكفيه اصل
النية لم يجز ولو نوي الصوم في شهر رمضان فحسب
او نوي التطوع او واجبا اخر والقضاء يقع
عن فرض الوقت وكذلك المسافر عند ما يوسف
ومحمد رحمهما الله فاما عند ما يني صفة رضى الله
عنه ان صام نية واجب اذ يقع عما نوي وان صام
نية التطوع في رواية يقع عما نوي وفي رواية
يقع عن رمضان ووقت النية من غروب الشمس الى
طلوع الفجر الثاني فان نسي النية من الليل بنوها
بالنهار اي وقت ذكر الى الزوال فان زالت الشمس
وقم لا يجوز النية بعده ولا يعتد بذلك اليوم عن
رمضان ولا عن غيره من جنس الصوم وعليه

فقاء

فقاء ذلك اليوم ولا كفارة عليه ولا يقطر بعد
الزوال تشبها بالصائمين فان افطر فلا شيء عليه
غير القضاء وكذلك اذا افطر قبل الزوال ونوي
عن ابي يوسف رحمه الله قال اذا افطر قبل الزوال
تجب الكفارة لانه يفرضه وان يصير صوما
ان نوي تم الصوم على منتهى حين ودين
والصوم العين ثلثة صوم رمضان وصوم التطوع
وصوم النذر في عينه او شهره فيه وما سويها
صوم دين تم الصوم العين يجوز فيه النية
قبل الزوال اذا نسي النية من الليل والصوم
الدين لا يجوز فيه الا من الليل ويستحب له ان يقول
عند افطاره الحمد لله الذي اعانني فطرتي ومرتقي
فاطرتي اللهم لك صمت وعلى رزقك واوطرت وبك

امنت وكلاسلت وعليك توكلت ولصوم القديس
ان اصوم لوجهك حالصا فاعف لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني
يا ذا الجلال والاکرام ويا ارحم الراحمين
الصوم الاصل وجوبه قوله تعالى اتقوا الله
امسوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
وقوله تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه وقوله
عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته الهلال
وافطروا لرؤيته فان غم عليكم الهلال فعدوا
سبعين ثلثين يوما ثم صوموا وقوله عليه
الصلاة والسلام من الاسلام على خمس شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام
الصلاة واتباه الزكاة وصوم شهر رمضان
فخرج

٩٨
خرج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله ثم صلوا
مسلم وصوموا شهركم وحجوا بيت ربكم فدخلوا
حجته بركم وروي ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابصر الهلال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقال نعم فقال عليه السلام لبلال رضي الله
عنه قم يا بلال فاذن في الناس فليصوموا غدا
قال محمد بن الحسن رضي الله عنه لا يصام اليوم
الذي شك فيه انه من رمضان الا تطوعوا ولو
صام بنية التطوع جاز سواء كان صائما قبل ذلك
او ابتداء الصوم فيه ويكره ان يصوم بنية من
رمضان او عن واجب اخر وان يكون متزكيا
في اصل النية نحو ان يقول ان كان غدا من رمضان

ولا فريضة او الكرم طيبة بها
انفسكم فدخلوا الجنة بركم
صواب ولا عذاب ثم

فهو صائم عنه وان كان من شعبان فهو غير
صائم لا يصير صائما لانه وقع التردد في اصل النية
ولو قال ان كان غدا من رمضان فهو صائم عنه
ان كان من شعبان فهو صائم عن واجب آخر
وان ظهر انه من رمضان اجزاه لان التردد
وقع في الجهة فبقى الاصل صحيحا وذلك كان لصحة
الصوم وقال بعضهم الافطار افضل الا اذا واقف
صوما ما كان يصومه قبل ذلك وصورة الشك
ان يتوي فيه طرف العلم والجهل ولو راي الهلال
في يوم الشك قبل الزوال وبعد الزوال فهي
لليلة الحاءية ولا يكون ذلك اليوم من شهر
رمضان في ظاهر الرواية وروي عن ابي يوسف
رحم الله قال اذا راي قبل الزوال فهو لليلة الحاءية

اوله كونه رافعا
او لو
ويكون

ويكون ذلك اليوم من شهر رمضان ولو ان اهل
مصر لم يروا الهلال في الموعدة شعبان ثلثين يوما
ثم صاموا وفيهم رجل صام بعد الشك ليلة الثمن
ثم رآه اهل شوال عشيّة التاسع والعشرين
من رمضان فصام اهل مصر تسعة وعشرين يوما
وذلك الرجل صام ثلثين يوما فان اهل مصر قد
اصابوا واحسنوا وقد اساء ذلك الرجل واخطا
فينبغي للناس ان يلتزموا الهلال في اليوم التاسع
والعشرين من شعبان فان رآوه صاموا وان
غم عليهم اكلوا حدة شعبان ثلثين يوما صاموا
ووقت الصوم من حين طلوع الفجر الثاني الى
غروب الشفق والصوم هو الامساك عن كل
والشرب والجماع نهارا مع النية ومن سار في

شهر رمضان قبل الفجر فله ان يفطر وان سافر
بعد طلوع الفجر لم يفطر بقية يومه الا ان عذروا ان افطر من
غير عذر يكره ويكون النكاح عليه القضاء دون
الكفارة والافضل ان يصوم في سفره اذا كان يقدر
على الصوم والافضل له ان يفطر ان كان تلحقه المشقة
والصوم في السفر غربة والافطار خصه بخلاف
فصر الصلاة فانه غربة **مسألة** الاصل
فيه ما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه
قال للذي اكل او شرب ناسيا الصوم ثم علم على صومك
فانما اطعمك الله وسقاه وفي رواية من شرب
وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فان الله تعالى
اطعمه وسقاه وقال عليه الصلاة والسلام من افطر
في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء ولا كفارة ومن

اكل

اكل او شرب او جامع ناسيا لم يفطر استحسانا ولو قُبِ
الماء في فم الصائم النائم فدخل جوفه فسد صومه
وكذلك النائم اذا جاء معها زوجها ولم تنبهه
فسد صومها ولو تمضمض فسبق الماء خلقه ودخل
جوفه ان كان فاكرا لم يفسد صومه فسد الا فلا ولو
سبق الذباب خلقه لا يفسد وان اكله عمد افسد
ولو كان بين اسنانه شيء فدخل خلقه بغير
فعله لم يفسد صومه وان اكله متعمدا ان كان اقل
من قدر الحصة لم يفسد صومه وان كان مقدار
الحصة فصاعدا فعليه القضاء دون الكفارة و
اذا اكل او شرب او جامع ناسيا فظن ذلك يفطر
ثم اكل متعمدا فعليه القضاء دون الكفارة ولو اجمعه
وظن انه يفطر ثم اكل متعمدا ان كان عالما بالخير

فان الوجي داني نوذري

وهو قوله عليه السلام افطر الحام والمجوم
فاطر متاولا بالخير واستغنى فقيها فاقاه بالخير
لا يحب الكفارة وان كان جاهلا بالخير ولم يستغنى
ففيها ففعله القضاء والكفارة وفي الغنية يجب
الكفارة سواء اؤكل او لم يؤكل ولو جامع امرأته
وهو ناس لصومه فتذكر وانزع من ساعته
او طلع الفجر وهو في الطل لا هله فانزع من ساعته
قال محمد بن عيسى في الصورتين لا يفسد صومه وقال
ابو يوسف في الثاني لا يفسد وفي الثاني طلع
طلع الفجر بنفسه ولو لم ينتزع وانجم الجماع بعد
التذكر فسد صومه ولا كفارة عليه وكذلك
اذا ظن انه الليل بعد بلق وقد طلع الفجر وانزع
في الحال ولو اوجع في امرأته قبل الصبح ثم غشي

ان يطلع الفجر فانزع منها فاني بعد الصبح لم يفسد
صومه وكذلك اذا لم ينتزع وتذكر الجماع فاني
بعد الصبح واما اللبس ونزول المني بعد الصبح
فلا يضره **فصل في العور** الاصل فيه ما روي
ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت فقال
عم ما صنعت فقال واقفت امرأتني في شهر رمضان
عاما فقال عم فاعتق رقبته فقال ليس عندي
ما اعتق قال ففهم شهرين متتابعين قال لا استطع
قال فاطعمه سنتين سكبنا قال لا احب ما اطعم
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتي
بفرق فيه عسرة عشر صاعا من تمر فقال اخذها
وفرقتها على المساكين فقال اعمل اهل بيتك

بكرهه اذا اريد

المؤمنين
في
الخصب

أَحْوَجَ مِنِّي بِأَرْسُولِ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابِتِي
الْمَدِينَةِ أَحَدًا حَوَجَ مِنِّي وَمِنْ عِبَائِي فَقَالَ مَن فَاثَمَ
أَذَا وَخُفِكَ حَتَّى يَدْرَأَ أَسْنَانَهُ فَقَالَ خُذْهَا وَكُلْهَا
وَاطْعِمِ عِبَالَكَ وَتَجَزَّيْكَ وَلَا تَجَزَّيْ أَحَدًا مِنْ
بَيْتِكَ وَقَالَ مَن مِنْ أَفْطَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَيْهِ
مَاعِلِي الْمَظَاهِرِ وَإِذَا جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ
عَامِدًا فَعَلِيهِمَا الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ إِنْ كَانَتْ مَطَاوِ
وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهَةً فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِمَا وَكَذَلِكَ خُذَ
الْحُكْمُ فِي التَّقَاتِ الْخَتَانَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْزَالٍ وَكَذَلِكَ
فِي الْجَمَاعِ فِي الدُّبُرِ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يَنْزَلْ وَلَوْ جَامَعَ فِيهَا
دُونَ الْفَرْجِ أَوْ آجِي بِهِمَةً أَوْ عَالِجَ ذَكَرٍ بِهِ إِنْ
أَنْزَلَ فَسَدَ صَوْمُهُ وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَنْزَلْ
لَمْ يَفْسُدْ صَوْمُهُ وَلَوْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَهْوَةٍ فَأَنْزَلَ

أَوْ حَلَمَ

أَوْ حَلَمَ فَأَنْزَلَ أَوْ تَفَكَّرَ فَأَنْزَلَ فَعَلِيهِ الْغُسْلُ
لَا يَفْسُدُ صَوْمُهُ وَإِنْ قَبَّلَهَا أَوْ لَمَسَهَا بِشَهْوَةٍ فَأَنْزَلَ
فَعَلِيهِ الْقَضَاءُ دُونَ الْكَفَّارَةِ وَكَذَلِكَ هَذَا الْحُكْمُ
فِي الْمَرَأَةِ إِذَا أَنْزَلَتْ وَلَوْ بِأَسْنَانِ الْقَبْلِ أَوْ لَمَسَ لِلصَّائِمِ
إِذَا أَمْسَ عَلَى نَفْسِهِ وَكَلِمَةُ لَمْ يَأْمَسْ وَلَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ مُتَعَدِّلًا
فَعَلِيهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَلَوْ أَكَلَ مِنْ سَكَاوَةٍ أَوْ عَرَانَا أَوْ لَمَسَ
أَوْ لَوْزَةً صَغِيرَةً أَوْ بَطِيخَةً صَغِيرَةً أَوْ حَنْظَلَةً أَوْ دَقِيقًا
فَعَلِيهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَلَوْ أَكَلَ الطَّيْنَ أَوْ لَمَسَ فَعَلِيهِ
الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَإِنْ أَكَلَ طِينًا غَيْرَ لَمْ يَأْمَسْ فَلَا كَفَّارَةَ
عَلَيْهِ وَلَوْ أَكَلَ حَجَرًا أَوْ مِدْرًا أَوْ حَدِيدًا أَوْ أَنْوَاةً
أَوْ حَصَاةً أَوْ حَشِيئَةً أَوْ شَيْئًا أَوْ جَوْزَةً
رَطْبَةً أَوْ يَابِسَةً أَوْ لَوْزًا يَابِسًا أَوْ حَبًّا
فَعَلِيهِ الْقَضَاءُ دُونَ الْكَفَّارَةِ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا

ان كل شيء يقصد اليه للنفاء او للدواء فعليه
 القضاء والكفارة وان لم يقصد اليه لغير ذلك فلا
 دواء فعليه القضاء دون الكفارة وان اكل
 وشرع الشيء ان كان مما يؤكل عادة فعليه
 القضاء والكفارة وان كان مما لا يؤكل عادة
 فلا كفارة عليه وكذلك لو شرب من الارض
 ولو خرج من اسنانه دم فدخل خلقة او ابتلع
 ان كانت الغلبة للدم فسد صومه وان كانت
 للبراق لم يفسد صومه وان كانا سواء فسد
 استحسانا ولو اخرج البراق من فله ثم
 ابتلع فسد صومه وكذلك لو ابتلع بزاق
 غايه ولو ادخل اصبعه في مبره لا يفسد
 ولو اذنهها او بلبها بالماء او بالبراق ثم

كبريغ يا غلب يا حوز مرابا رصلا نري يا حوز طر كركن ادخلها

ادخلها فسد صومه ولو ادخل حشيه فان كان
 طبع فيها حار جام يفسد صومه وان غابت كلها
 في الدبر فسد صومه وكذلك اذا ابتلع حيطا
 وطرفه في يده لم يفسد صومه اما اذا ابتلعه
 ولم يبق منه شيء فسد صومه ومن شرب على
 ظن ان الفجر لم يطلع او افطر وهو يري ان
 الشمس قد غابت ثم تبين ان الفجر قد طلع وان
 الشمس لم تغرب عليه القضاء دون الكفارة
 ولو شك في طلوع الفجر او في غروب الشمس
 فالأفضل لا يستحب ولا يفطر ولو شرب مع الشك
 ثم تبين ان الفجر قد طلع لا يفسد صومه وعليه
 القضاء دون الكفارة ولو افطر مع الشك ثم
 تبين ان الشمس لم تغرب فسد صومه واختلفوا

ريك
 ايريك

في الكفارة قال بعضهم تحب الكفارة لانه يتقن بالنهار
 وشك في الغروب فقال بعضهم لانه قصد بذلك
 اقامة السنة لا تقبل الاضطرار سنة والصحيح
 ان لا يجزى من راي هلال رمضان وحده صام
 وان لم يقبل الامام شهادته فان افطر فعليه
 الغطاء دون الكفارة ومن راي هلال شوال
 وحده لم يفطر فان افطر فعليه القضاء دون
 المكفارة واذا كانت بالسما علة قبل الامام
 شهادة الواحد العدل في ليلة هلال رمضان
 حلالا كان او امرأة حرا كان او عبدا او حرا
 في قنف ولو كان هذا الطاهر من خارج المهر
 لم تقبل شهادته وان لم يكن بالسما علة لم
 تقبل الشهادة حتى يراه جمع كثير يقع العلم

بعضهم يحسنه لفظ المدين
 كمنعه واولاد في حاله
 شهادتي جائز كذا
 بوجه جادور

بخبرهم

بخبرهم وفي هلال الفطر اذا كانت بالسما علة لم يقبل
 الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين وان لم يكن
 بالسما علة لم تقبل الا شهادة جماعة يقع العلم
 بخبرهم ولا بد من القضاء بالاكتمال والادقان وان
 وجد طرفة في حلقه او اذنه واذا دخل الفجر
 والدخان في حلقه او اذنه فوصل الى جوفه
 لم يمسح طوفه وكذا في طعم الادوية اذا وجد
 في حلقه لم يقبل صومه ومن استقطا او
 او افطر في اذنيه فان وصل الى جوفه او دخله
 وهو في الصوم فسد صومه ولا كفارة
 عليه وان ولو وجد جوفه او اذنه او طبع
 فوصل الى جوفه او دخله وهو في الصوم
 فسد صومه عند اى خبيثة رجه التثنية

ان يقع صوته وطه
 اي يعني في رايه باغ قويه
 اي يعني في رايه باغ قويه
 اي يعني في رايه باغ قويه

لا يفسد ولو كان الدواء يابس لم يفسد بالاتفاق ولو
افطر في حليله لم يفسد عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما
الله وعند أبي يوسف يفسد والافطار في فرج المرأة
يفسد صورتهما بالاتفاق ولو طعن برمح أو ري
بسهم فوصل إلى جوفه لم يفسد وإن بقي الزرع أو
أو النصل في الجوف ففسد ويكره أن يذوق شيئا بلسانه
أو فله وإن مضغ العلك لم يفسد ويكره قبله إذا
كان العلك معونا فاما إذا كان العلك لم يكن بعد
فانه يفسد وكذلك يكره للمرأة أن تمضغ لصيتها
الطعام إذا كان لها منه بد ^{مكروه} وروى عن أبي
يوسف رحمه الله أنه يكره أن يستاك بسواك
مبلول واما الرطب الأخضر فلا يكره ومن أصبح
جنباً لا يضره وإن بقي ذلك اليوم على تلك الصفة

وليس

وليس في إفساد صوم غير شهر رمضان كفارة
والكفارة عتق رقبة مؤمنة كانت أو كافرة إن
قدر عليها وإن لم يقدر فصيام شهرين متتابعين
وإن لم يقدر فإطعام ستين مسكينا كل مسكين
نصف صاع من بر وكفارة الإفطار وكفارة الظلم
واحدة ويجوز طعام الإباحة فيها
الأصل فيه قوله من قاء فلا قضاء عليه ومن
استقاء فعليه القضاء وإذا نقيأ فعليه القضاء
ومن ذرعه القيء ملاء الغم لم يفسد صومه وإن عا
إلى جوفه ففسد صومه عند أبي يوسف رحمه الله
عاد إلى جوفه ما نقص الوضوء فبقي صومه
وعند محمد رحمه الله لا يفسد لأنه لم يوجد منه
الصنع لا في الإخراج ولا في الإعادة ولو أعاد

يطعم عنه صحت وحياته ويحرم عنه من ثلث ماله
لكل يوم نصف صاع من ترويضه من غير
وميت لا يجبر ورثته على الاطعام عنه الا
اذا تبرعوا وهم من اهل التبرع والشيخ القاني
الذي لا يقدر على الصوم يقطر ويحرم لكل يوم
مسكنا كما يطعم في الكفارة فان مان واد من يطعم
عنه ومن شرع في صوم التطوع ثم افسده قضاءه
فاذا بلغ الصبر واسلم الكافر او ظهرت الحائض
او النفساء او افاق المجنون او برى المريض او اقام
المسافر في نهار رمضان مسكنا ببقية ذلك
اليوم ويصومون ما بقى من ذلك اليوم
وما بقي من الشهر الا الصبي والكافر فانهما لا
يقضيان شيئا ولو توترت الحائض والنفساء

او الحافر

او الحافر صوم ذلك اليوم لا يجوز عن الفرض
ولا عن التطوع والمجنون الاصل
اذا تبرع عن الفرض لا يجوز وعن التطوع يجوز
والمرضى والمجنون العارضة والمسافر اذا تبرعوا
عن الفرض الجواهر وكذلك عن التطوع في طاعة
الله والى ولا فرق بين المجنون الاصل والعارضة
وان كان البلوغ والاسلام والطهر والافاقة
والاقامة والصحة قبل الفجر سبعة ايام
صلوة العشاء وصوم الغد الا الحائض او النفساء
اذا تمها من العشرة والنفساء اذا كانت دون
الاربعة فبان وجوبها من الليل مقدار ما يسع
فيه الاغتسال وساعة اخرى يلزمها صلوة
العشاء وصوم الغد واذا اشتبه على الاسر في يد

العدد وشهر رمضان فهذا الاصل والامان وانما
 صومه شهر رمضان او يتقدم او يتأخر انما يتم
 لا يجوز وان وافق يجوز وكذلك انما تأخر الا
 في خمسة ايام يوم الفطر والاضحى وايام التشريق
 فانها يفتقنها حسب **ما** في مسائل متفرقة القائم
 اذا نوى الفطر لم يبطل صومه ما لم ياكل ولو شاك
 فوكت قطرة ماء في حلقه او صب في حلقه و
 هو نائم او كان مكرها فسد صومه ولو اخرج غضا
 من رمضان حتى دخل رمضان اخره فلا فدية عليه
وروي عن **ابي يوسف** رحمه الله ان الله قال لو اوجع
 علي نفسه صوم يوم بعينه فصامه بنية التطوع
 يقع من المنذور ولو نوى عنه واجبه اخرج يقع عما
 نوى ولو نوى التطوع وقضاء رمضان يقع

هذا هو
 الذي
 في
 المتن

هذا هو الذي في المتن
 في مسائل متفرقة القائم

عن القضاء

عن القضاء في قول **ابي يوسف** رحمه وقال **الحمد**
 يقع في التطوع ولو نوى قضاء رمضان وكفارة
 النذر **انما** عن القضاء في قول **ابي يوسف** رحمه
 الله عليه وقال **الحمد** يقع عن النذر ولو نوى
 النذر المعين وكفارة اليمين تطوع المنذور
 والمريض اذا تقدم صوم شهر بعينه فان ملك
 فقال ان يصوم لم يلزمه شيء وان صبح يوما لم يلزمه
 ان يوصي بجميع الشهر عند ابي حنيفة و**ابو**
يوسف رحمه الله وقال **الحمد** يلزمه بقدر ما صبح
 ولو حضر من رمضان ليلة فلا قضاء عليه ولو اغشى
 حبله في ليلة من شهر رمضان او في يوم من نوى
 ذلك اليوم اجزاء ولو نذر صوم شهر بعينه لم يلزمه
 ان يصومه وان افطر يوما لم يلزمه قضاء ذلك

وروى عن علي بن ابي طالب
 في فقه القضاء

اليوم اجزاء ولو نذر صوم شهر بعينه لزمه ان يصوم
وان افطر يومئذ لم يفسد ذلك اليوم حاشية
وعليه كفارة اليمين اذا اراد يمين القولاء من الله
اليمين وقال ابو يوسف مخرج لا يجمع القضاء و
الكفارة ولو اوجب شهر متتابعاً غير عين فافطر
يوماً استقبل واذا اوجبت المرأة في صوم شهرين
لم يمنع التتابع واما في صوم كفارة اليمين فانها
تستقبل وروي عن محمد بن عمار انها لو صام شهر
ثم حاضت ثم ايست من الحيض في الشهر الثاني
استقبلت وروي عن ابي يوسف رحمه الله انها
لو حلت في الشهر الثاني ولو نذر صوم سنة
متتابعة فافطر يوم الفطر والآخر واما التثنية
لم يستقبل ولو اراد المسافر دخول المنزلي فيه

الاقامة

الاقامة كره له ان يفطر وان كان يري انه لا
يتفق له دخول المنزلي ان تغيب الشمس فلا بأس
بان يفطر وكره ابو حنيفة مخرج للصائم المضطه
والاستنساخ لغیر الوضوء وصبت الماء على الرأس
والامتناع والتلف وعندهما الاكره ولا يكره
القصد والحجامة للقيام ولو شرب في الصوم على
ظن انه على تم يتبين انه ليس عليه فالاولى ان
يمضي فيه فان افطر لا قضاء عليه وكذلك عند الحكم
صوم المرأة اذا كانت بت طاهرة في اول الشهر
ثم حاضت لم يجب عليها التثنية بالقيامين بخلاف ما
اذا طهرت في ذلك الصوم في العدين واما التثنية
ولو صامها لكان صاماً مستأجراً ولو نذر صوم هذه
الايام فتح نذره والافضل الا ان يفطر ويتقي ولو

صام خرج عن عهد النبي خلافا لغيره ولو شرع
 في صوم هذه الايام ثم افسده لا قضاء عليه عند
 ابي حنيفة في حذر جهل الله وقال ابو يوسف خرج
 عليه القضاء ويكره صوم الوصال وهو لا ينظر
 ونهى عن صوم الصبة وهو ان لا يشتم ولا بأس
 بصوم يوم الجمعة الاصح انه يجوز ذكر الطوارئ
 في كتابه وقال ابو يوسف يكره الا ان يصوم بها
 قبله او بعده ويكره صوم التبرور والمهرجانات و
 يستحب صوم ايام البيض ولو طلع الفجر وهو
 متوقع لاهله فبزغ مع الطلوع او كان شريفا
 الماء فيقطعه او التي للثقة من فقهه فصومه تام
 ولو من امرته او قبلها فظن ان ذلك بفطرة فاقطع
 بعد ذلك فعليه القضاء والكفارة الا اذا كان

ناول

ابن ابي ابي حنيفة وروى
 واورد في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

كذا في حديثنا او استغنى ففهمنا وان اخطأ
 الفقيه او كان الخدي خطأ لا يجب للكفارة ولو
 اوهن مكانه فظن ان ذلك بفطرة فاقطع
 فعليه القضاء والكفارة ولم يقدر فله سواء
 استغنى ولم تستغف وروى الحسن عن ابي
 حنيفة رضي الله عنهما فمن نوى قبل الزوال
 ثم جامع بقية يومه لا كفارة عليه ولو اخطأ
 في رمضان سارا او لم يكره يجب عليه كفارة واحدة
 وان كفر عن اليوم الاول فاقطع يوما آخر
 لتزومه كفارة اخرى ولو اخطأ في يومين من رمضان
 فعليه لكل يوم كفارة ولو اخطأ ليلة ايام ثم غفل
 فاعتق الاول خبيث اقطع للثاني ثم الثالث
 كذلك فاستحب الرقة الثالثة قبل الكفارة

من نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

اليوم الثالث وان استخفت الثانية ايضا فعليه
كفارة واحدة لليوم الثاني والثالث وكذلك
اذا استخفت الاولى فان استخفت الاولى خاصة
او الثانية خاصة فلا شيء عليه ولو صام
اهل مصر تسعة وعشرين يوما وفيهم مريض
لم يصم فعليه قضاء تسعة وعشرين يوما فان لم
يعلم المريض ما صنع اهل المصر صام ثلثين يوما ولو
صام اهل مصر ثلثين يوما للزوجة وصام اهل
تسعة وعشرين يوما للزوجة فعلى هؤلاء قضاء
يوم واحد هذا اذا لم يكن بين البلدين تغاوت
تختلف فيه المطالع اما اذا كانت تختلف لم يلزم
احدي البلدين حكم الاخرى وبكرة الخراج من
صوم التطوع الامن غدا روي محمد بن

انه قال اذا دعاه اخ له الى طعام فهذا عذر
يقطو ويقتضى ولو قالت المرأة لله علي ان اصوم يوم
صبيتي وقال الرجل في يوم قد اكل فيه لاشي عليها
ولو قال لله علي ان اصوم اليوم الذي يقدم
فيه فلا ان يقدم في يوم اكل فيه او خاضعة المرأة
فلا شيء عليهما في قول محمد بن حماد الله وقال
ابو يوسف رحمه الله يجب عليهما القضاء ولو قدم
فلا ان ليلا لم يجب عليه شيء ولو قدم فلا ان بعد
الذي قال لم يجب عليه شيء عند محمد بن حماد الله
عليه ولا رايه عن ابي يوسف رحمه الله
ولا يصوم المرأة تطوعا بغير اذن زوجها
الا اذا كان صيامها لا يضره بان كان صائما
او مريضا فلها ان يصوم وليس له منعها ولا

يجوز للعبد والمذنب وأم الولدان يصوموا
بغير إذن المولى وإن لم يضرب المولى وللزوجة
والمولى أن يقطعا إذا كان الشروع بغير إذنهما
وتنقض المرأة إذا اذن لها الزوج أو بآنت منه
ويقضي العبد إذا اذن له المولى أو أعتق والإجير
الذي استاء جرح إنسان للخدمة لا يصوم تطوعاً
الإبادة المشاجر إذا كان الصوم يضربه في الخدمة
وإن كان لا يضربه فله أن يصوم بغير إذنه وابنة
الرجل وابنة وقرابته تطوع بغير إذنه نساء الله
تعالى أن يرزقنا من رزقه الصائمين والقائمين
ويجعلنا من الذاكرين والشاكرين بفضلهم
وكرمه الله أرحم الراحمين **باب العلم والعمل**
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

قال

قال العلماء أمناء الله تعالى عباده ما لم يحالطوا
السلطان ولم يدخلوا في الدنيا وإذا حالطوا السلطان
ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم
واحدروهم وقال عليه السلام ويل للذي
لا يعلم مرة ولم يعلم ولا يعمل سبع مرات وعن
أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال إنني لا
أخاف أن يقال لي يوم القيمة يا عويص ماذا
علمت ولكني أخاف أن يقال لي يوم القيمة
يا عويص ماذا علمت فيما علمت وعن عيسى بن
مريم عليه السلام أنه قال من علم وعمل وعلي
فذلك الذي يبيدني في ملكوت السموات عظيم
قال النبي عليه السلام ما أكثر الأشجار وليس
كلها شجرة وما أكثر النملاد تجني وليس كلها بطيب

وما أكثر العلماء وليس لهم عهد وما أكثر العلوم و
ليس لها منافع وعجز عن الخطأ رضي الله عنه
الله قال لعبد الله بن سلام رضي الله عنه
العلم قال الذين يعملون به قال في العلم
صدور العلماء قال الطمع وقال سهل بن عبد
الله الناس كلهم محبون للعلم والعلماء كلهم
سكري إلا العاملين بالعلم والعاملون كلهم
مفرون إلا المخلصون على خطر وعجز عن
أبي طالب رضي الله عنه أنه قال إذا لم يعمل العالم
بعلمه استلكن الجاهل أن يتعلم منه وعجز النبي صلى
الله عليه وسلم يغفر للجاهل سبعين مرة ما لا يغفر
للعالم مرة واحدة وقال عليه السلام استأثرت الناس
عزاً بأبواب القعة عالم لا ينفعه الله بعلمه وقال

عليه

عليه السلام لا يكون العالم عالماً حتى يكون بالعلم
عاملاً وقال عليه السلام يكون في آخر الزمان عباد
جهال وعلماء فساد وقال عليه السلام من زاد
عالم قلبه من هذا لم يزد من الله إلا بعداً وقال
الحسن البصري رحمه عقوبة العلماء موت القلب
وموت القلب طلب الدنيا وقال مالك بن دينار رحمه
قرأت في بعض الكتب أن الله عز وجل يقول أن
أهل ما أنا صانع بالعلم إذا أحب الدنيا أن يخرج
الجاهل من قلبه وقال عيسى بن الحطاب رضي
الله عنه إذا رايت العالم مجتالاً في الدنيا فانهض على
دينك وإن لم يحب في الدنيا فانهض على دينك
معاذ التازي رحمه الله يقول يا أصحاب العلم و
السنن فصوركم قيصريه وروىكم كسريه و

وانما انكم ظاهرة واحفائكم جالوتية ومراكبكم
 فاروتية وطباعكم ماردية وانكم فرعونية
 وما تكم جاهلية ومذاهبكم شيطانية فابن
 المحمدية وقال مالك بن دينار رحمه الله ان
 العالم اذا لم يعمل بعلمه زالت موعظته عن القلوب
 كما ينزل القطر عن الصفا وقال عيسى بن مريم صلوات
 الله عليهما مثل الذي يتعلم العلم ولا يعمل به كمثل
 امرأة زنت في السر وظهر حملها فانقصت ^{وسوي} فذلك
 من لم يعمل بعلمه ينقصه الله تعالى يوم القيمة على
 رؤس الاشهاد وقال النبي عليه السلام من كتم علما
 عنده لم يزد الله به من نار وقال رجل للحسن
 البصري رحمه الله عليه ان الفقهاء يقولون
 كذا قال الحسن هل رايك فقيها قط انما الفقيه

من الضعفاء يعني من كتم العلم او روي به وقطعه ^{وسوي} فانه يزداد من نار
 علم اياها والاعمال اقل من العلم

الذاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بينه
 المداوم على عبادة ربه وكان يقول اذا صار
 العلماء يجمعون للحلال صار العوام اكلة الشبه
 واذا صار العلماء اكلة الشبه صار العوام
 ياكلون الحرام واذا صار العلماء ياكلون الحرام
 صار العوام كفارا واسئل النبي عليه السلام
 اي الناس اشر قال العلماء اذا فسدوا واذا
 العالم يفسد بفساده العالمين وقال بعض الحكماء
 تعلم العلم في زماننا هذاه ^{او} والاسماع به
 موانسة والقول به شهرة والعمل به نزع النفس
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم
 لاربعة دخل النار ليباها به العلماء اوليها دى به
 السفهاء او يقبل به وجوه الناس اليه او ياخذ به

من كتم العلم
 يزداد من نار

الاموال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
المستغنى من العلم العمل به فينبغي للعلم ان يعمل
بعله ثم يعلم غيره لكي يستفيع به ذلك الغير ويكون
خائفا من الله تعالى مطيعا واما من يتطاعن بجاهه
راضيا بقضائه ورفعه مواظبا على عبادة ربه
مظهر الشريعة رسوله مداويا على نشر العلم
منقطاعا عن مخالطة السلاطين محذرا عن دنياه
مجتنبا عن مال الوقت فانما قسم الله تعالى له
غير طالب للزيادة ولا جامع لها ولا طامع فيها
في ابدى الناس ولا مفتخر بجاهه ولا معجب بعلمه
ويكون من احوال احواله مخافا لساير اعطائه
صادقا في اقواله مستغنيا في افعاله عادلا في احواله
مستغيا في الكلام الوضيع والشريف محببا لهم بالذل

والانفا

والانفا غير ياتل الى صنف دون صنف
ويكون اماما للناس وراعيهم الى الطاعة
ويأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
يقضي بينهم بالحق ويعين المظلوم ولا يأخذ
الرشوة ولا يخاف من السلطان ويقول الحق
بين يديه وان كان منكم ولا يشتم بهواه في
غير الحق ويقضي بينه وجمعه بالعدل ولا
يبل اليه ويكون السلطان والسعة في
الفقر والفقير عنده سواء في الحكم بينهم
لا يتواضع لغني لفناه ولا ينفج جاه لاحكامه
بل يكون نواضعه لاجل الله تعالى والاكرم
عنده من هو الاكرم عند الله تعالى ويكون
محببا لاهل الخير ومخرضا لهم على اهل العلم
ومبغضا لارباب الشر وناهيا لهم عن سوء
افعالهم ويذلهم على الخيرات ويهديهم

الى سبل النجاة من غيابة نوابه واعوان
 كمال نظر الناس في قلوبهم ان يكون
 نابه في قلوبهم وسبقه على رؤسهم ويكون
 نابه في القلوب وسبقه على رؤسهم ويكون
 على قلوبهم ونحو ذلك من صفاته
 مستغفرا عليهم وناظر في حوائجهم ودينهم
 في حقهم بقدر وسعة وعافته ويكون
 تعلمه لوجه الله تعالى لا يريد بذلك رياء
 ولا سمعة ولا شهرة ولا عار ولا زيادة في رتبة
 ولا حظا ولا رتبة ولا رتبة به ينشئ العلم ويكتسب
 بالفتنة وتبليغ الجهالة واظهار دين الله
 تعالى واقامة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتنشيد قواعدا الاسلام وفريقين الحلال
 الحرام ويكون خالصا في ذلك وناغيا في الآخرة
 وبه يفتخروا وعبد الله تعالى للعلماء العاملين

بعلهم

بقاء من الفوائد في الآخرة في رتبة نوابه
 وادبهم من غنايه قال الفقيه ابو الميثاق
 رحمه الله يراى من العالم عشر صفات الحسنة
 والمتصية والشفقة والاحتمال والصبر والحلم
 والشواجع والعفة عن أموال الناس و
 الدوام على النظر في الكتب وقلت الجيد وهو
 ان يكون باهيا مشغولا للوضع والمشيقة فانه
 بلغنا ان داود النبي عليه السلام انما ابتلي بثلاثة
 الحجاب يسأل الله تعالى ان يوفق للعلم والعمل
 به ويجعل من العاملين المحاصرين والمؤملين
 القابرين والقائمين بما قسم الله لنا والقائمين
 بما قضى علينا والشاكرين بفضله نعم الله علينا
 وسأل الله تعالى ان يجمع لنا بالخير والسادة
 الشهادة بفضله وكرمه والفضل والاحسان
 والكرم والامتنان **فصل** في صفات الرجال

الشريفة المستامة بمقدمة الفزنوى يعون
 الله وحسن توفيقه في شهر الحرام في يوم
 الجمعة بعد وقت العصر عن يد العبد الضعيف
 المحتاج الى الله تعالى عن علي غفر الله له ولوالديه
 ولا استاديه وجميع المؤمنين بوجهك يا ارحم
 الراحمين

كتبه صوبيا رافعة التوسعة في اواسط شهر رجب الفقه
 قماريح سبع وثلاثين والالف
 ١٠٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

دعوتهم عن غير نفاق الحمد لله رب العالمين
 وعبر في اوله الى حياته في طاعتك قربة
 شريفة الى ربك يا ارحم الراحمين
 طيب الغد طاهر الاخر
 رحمتك يا ارحم الراحمين
 رحمتك يا ارحم الراحمين

حالا حياته اولان
 شاه زاده كرك اسلمرلي
 سلطان محمد
 سلطان مصطفى
 سلطان بايزيد
 سلطان نعمان
 سلطان حامد

سبحانه و تعالي
سبحانه و تعالي

قال النبي عليه السلام من مات

في طالب العلم فقد مات شهيدا

قال النبي عليه السلام

الدنيا صاعة فجعلها طاعة

قال النبي عليه السلام من مات

قال دمر من ضرب امرأة نبي

ذنب فقد

الوعلم او كوغلت اولديك اسان

جهان الحرفه هي قلمري نادان

الوعلم او كوغلت اولديك اسان جهان

الحرفه هي قلمري نادان

قال النبي عليه السلام

قال النبي عليه السلام من مات في طلب العلم فقد مات

شهيدا

عن النبي عليه السلام من مات في طلب العلم فقد مات شهيدا

عن النبي عليه السلام من مات في طلب العلم فقد مات شهيدا

عن النبي عليه السلام من مات في طلب العلم فقد مات شهيدا

من شارب شربه في الاسلام

من شارب شربه في الاسلام